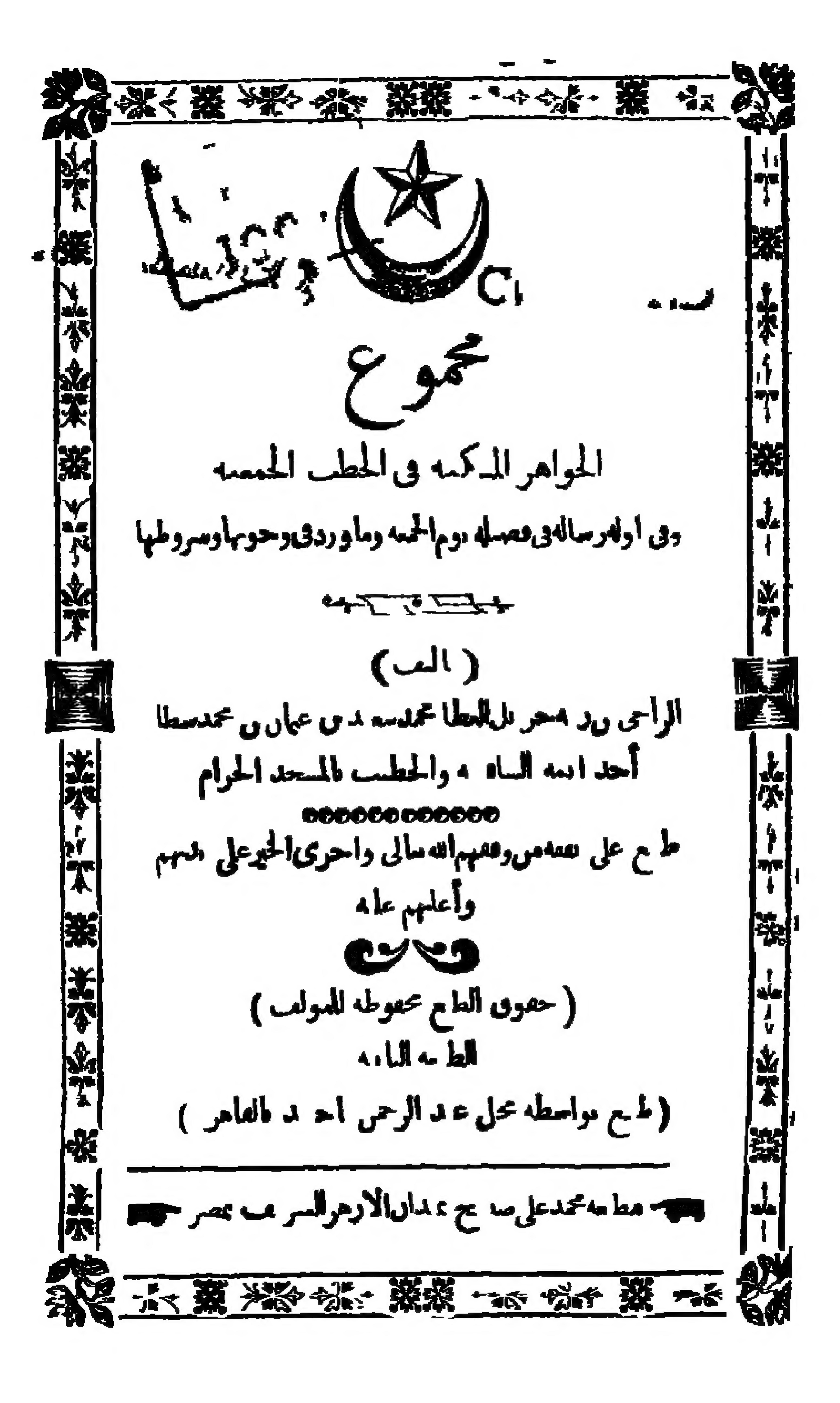


مجموع

الجواهر المزكية في الخطب الجمعية

وفي أوله رسالة في فضيلة يوم الجمعة وما ورد في خطبتها وشروطها

(تأليف)

الراجي من ربه جزيل العطا محمد سعيد بن عثمان بن محمد بسطا

أحد أئمة الشافعية والخطباء بالمسجد الحرام

طبع على نفقة من وفقهم الله تعالى وأجرى الخير على أيديهم

وأعظم عطاه

الطبعة الثانية

(طبع بواسطة محل عبد الرحمن أحمد بالقاهرة)

مطبعة محمد علي صبيح بميدان الأزهر الشريف بمصر



حمداً لمن جعل المواعظ تبصرة وذكرى لأولي الألباب وهدى بها من
سبقت له السعادة من رب الأرباب وفتح بها أقفال قلوب العباد من
المهتدين للصواب (وأشهد) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي أثاب
الواعظين والمتعظين بجزيل الأجر والثواب (وأشهد) أن سيدنا محمداً
عبده ورسوله أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب (والصلاة) والسلام
على سيدنا محمد خير من رقي المنبر وخطب وأم وأصاب وعلى آله وصحبه
المتمسكين بالسنة والكتاب *(أما بعد)* فيقول الراجي من ربه جزيل العطا
محمد سعيد بن المرحوم عثمان بن محمد سعيد خادم طلبة العلم وأحد أئمة
السادة والخطباء بالمسجد الحرام أصلح الله أعماله وبلغه آماله لما
من الله علي وجعلني من الذين استعملوا في الأرض وجعلهم أئمة وصرت
خطيباً مع كوني لست من أهل سلوك من سلك مسلك سيد هداة الأمة
ولم أكن والله من أهل هذا الشان ولا ممن يعد في فرسان ذلك الميدان
ولعمري إنها لرتبة صعبة المرتقى لكن إذا ساعدت الأقدار ظهر الأثر في
كيف لا وهي رتبة الرسول ثم الخلفاء والعلماء والفحول فلما علمت
أن هذه الرتبة بها السعادة الأبدية خطر ببالي أن أجمع من دواوين
الخطب الجمة فطالعت بعض الدواوين فالتقطت من محاسنها درراً وجنيت
من أغصان فوائدها ثمراً فجمعت هذا المجموع وجاء بحمد الله تعالى
بحسن الصفحات وظرفاً فيه المعاني الموعظات ورتبته لكل شهر
خطبتين وأتبعته بالعيدين والكسوفين وكذلك الاستسقاء وقدمته

لخطبة النكاح بالايجاب والقبول وخطبة الحاجة إلى خطيب بها كما شدنا الرسول وقدمت لهذا المجموع رسالة فى فرائض الجمعة وما فى بها من اوال السنن المؤكدة ومن الاحاديث الوارده والاذكار والاوراد والادعية فسميت هذا المجموع بالجواهر المكية فى الخطب الجمعية لله الله خالصا لوجهه الكريم وموجبا للفوز بجنات النعيم وارجو من رآه أن يستر ما فيه من الخلل ويصلح ما فيه من الزلل فلله در من قال وأجاد فى المقال

جـزى به مجـهـدا * وليس يخلو من غلط

فـل الذي لو ى * من ذا الذي ما ساء قط

وعلى الله اعتمد فى نيل القبول والمقصود وقد آن الشروع فيه دون المطلب المـقصود فاقول وبالله التوفيق والهداية

لاقوم طريق واستعين بحول الله

وقوته متمسكا بكتاب

الله وسنته

آمـين

جزى الله خيرا كل من كان ناظرا * لمجموعى هـذه يستر الهفوة التى واصلح ما فيها من الخطأ كله * فهذا الذي ارجو من كل اصح

(هذه مقدمة الجمعة وفرائضها وشروطها وسننها)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (اعلم) رحمك الله تعالى ان يوم الجمعة سيد الايام وله شرف عظيم عند الله وفيه يودن لاهل الجنة في زيارته وفيه تقوم الساعة وفيه خلق الله آدم عليه السلام وفيه ساعة شريفة يستجاب فيها الدعاء مطلقا وهي مبهمة في جميع اليوم فهي من خصائص هذه الامة جعلها الله تعالى محط رحمة وتطهرة لآثام الاسبوع وخير يوم طلعت فيه الشمس وان الله تعالى فيه ستمائة الف عتيق من النار من مات فيه أو في ليلته كتب الله له اجر شهيد ووقي فتنة القبر وفرضت بمكة وأقيمت بالمدينة قبل الهجرة وسميت بذلك لاجتماع الناس فيها اولما جمع الله فيها من الخيرات والاصل فيها آية قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وورد في وجوبها احاديث شهيرة واخبار صحيحة (منها) خبر رواح الجمعة واجب على كل محتلم (ومنها) الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الأاربعة عبد مملوك أوامرأة اوصبي اومريض فلا تجب على من فيه رق ولا على امرأة وخنثى ولا على غير مكلف ولا على مريض ومسافر (ولصحتها شروط ستة احدها) وقت الظهر فان ضاق عنها مع خطبتيها فلو خرج الوقت اوشك في خروجه وجب الظهر ولا تقضى جمعة اذا فاتت (ثانيها) أن تقع في أبنية مجتمعة ولوفي فضاء بين الابنية فلا يشترط المسجد ولوانهدم المسجد فاقام اهلها في محل العمارة لزمتهم الجمعة فيها لانها وطنهم (ثالثها) أن تقع جماعة في الركعة الاولى (رابعها) اقامتها بأربعين مكلفين مسلمين أحرارا ذكورا مستوطنين بمحل اقامتها لايظعنون شتاء ولاصيفا (خامسها) أن لاتسبقها بتحرم ولا تقارنها جمعة في محلها الا لعسر اجتماعهم

الا ان كثر أهلها وعسر اجتماعهم في محل من البلد ولو فضاء ولو عسر مسجد
فيجوز تعددها للحاجة بحسبها ولا تترك فان تركوها كلهم أثموا وقوتلوا
(سادسها) تقدم خطبتين على الصلاة بشروطهما واركانهما بخلاف العيدين
فان خطبتهما مؤخرتان للاتباع ولان خطبة الجمعة شرط والشرط مقدم
على مشروطه (وللخطبتين شروط واركان) فاركان الخطبة خمسة (الاول) حمد الله تعالى
(والثاني) الصلاة على سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم (والثالث) الوصية
بالتقوى (والرابع) قراءة آية من القرآن مفهمة (والخامس) الدعاء للمؤمنين
(وسن) الدعاء لائمة المسلمين وسلاطينهم وولاة أمورهم بالصلاح
والاعانة على الحق والقيام على العدل ونحو ذلك (وأما شروطهما)
فكونهما عربيتين وطهر من حدث وعن نجس في البدن والمكان
وستر العورة وقيام قادر وجلوس بينهما بطمأنينة في جلوسه وسماع
اربعين فيهم الامام فلو خطب شخص بالجماعة وأراد ان يقدم شخصا آخر
ليصلي بالقوم فشرطه ان يكون ممن سمع الخطبة وان زاد على الاربعين

(مطلب أقوال السنن المؤكدة للخطيب)

فيسن له ان يسلم على من حول المنبر قبل ان يصعد ثم اذا اقبل بوجهه على
الحاضرين يسلم عليهم قبل الجلوس وقبل الاذان ويجب على الحاضرين
رد السلام عليه لانه المطلوب ثم يجلس ويؤذن المؤذن ثم بعد فراغه
ينتصب الامام قائما ويخطب بالقوم برفع الصوت للاتباع بحيث يسمعه
أربعون من اهل الجمعة فلو خطب سرا بحيث لم يسمع غيره لم يجزئ
على الصحيح ويسن ان تكون قصيرة غير مفهمة لا ممططة ولا ركيكة
ولا غريبة اذ لا ينتفع بها اكثر الناس بل تكون حسنة اللفظ في الوعظ
والزجر ليحصل بها الانتفاع بذكره الله الى ميمنة ما جاء عن السلف
الصالحين وما كانوا عليه وأهم ما ينبغي للواعظ ان يعول على نفسه

قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب
و قد ذكر قول الشاعر

لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

ويسن للخطيب ان يشغل يسراه بحرف سيف او سيف او عصا وتناه بطرف
المنبر ان تيسر والاوضع اليمنى على اليسرى كما ورد في ذلك وتكره الاشارة
بيده او غيرها ودق درج المنبر نحو السيف بل يسن له ان لا يلتفت في
شيء منها بل يستمر مقبلا بوجهه على الحاضرين الى تمامها

(مبحث في سنن الخطبة وأعمال الخطيب)

ويسن ان يجلس جلسة لطيفة بين الخطبتين بقدر سورة الاخلاص ويسن
له ملازمتها للاتباع ولا يفصل بين الاذان والخطبة بفاصل ولا بين الخطبة
والصلاة ويسن ان تكون الخطبة قصيرة بالنسبة الي الصلاة اما صلاة
الجمعة فيسن تطويلها لحديث اطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وينبغي
صلاة غير الجمعة من بقية الصلوات الخمس فيسن للامام تخفيفها لخبراذا
أم أحدكم الناس فليخفف لان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة وعن
انس رضي الله تعالى عنه قال ماصليت خلف احد قط اخف صلاة
ولا اتم من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما احسن قول بعضهم

رب امام عديم ذوق * قدام بالناس وهو يحجف
خالف في ذاك قول طه * من ام بالناس فليخفف

(ويستثنى ماورد فيه التطويل) بخصوصه كالف لم السجدة وهل اتى
في صبح الجمعة وسورة الجمعة والمنافقون وسبح وهل اتاك حديث الغاشية
في صلاة الجمعة والعيد بانها نهي سنة ويكره في غير ماورد فيه تطويل
القراءة في صلاة الجماعة الا اذا كانت الجماعة قليلة ورضوا بذلك فلا بأس

وا ا اذا كانت الجماعة كثيرة لاسيما كمسجد مكة والمدينة وغيرهما من الجوامع الكبار فيلزم التحديث لان فيهم الاجر والصف ت وذا الحاجة كما ورد فى الحديث وتسليم واجب اذا علم انه يحصل له طول فى الملاف او مرض او ... والله اعلم

(مطلب فى شروط صحة صلاة الجمعة)

من شروط صحة صلاة الجمعة (نية الامامة) فان لم ينوها لم تصح جمعة (وان يكون) مكلفا (وكونه) لا يلزم الاعادة في حقه كمتيمم لعدم الماء او غير ذلك (ومعرفته) كيفية الصلاة (ومعرفته) اركانها وشروطها (وان لا يكون) لحانا يحيل المعنى فى الفاتحة (وان لا يكون) الامام ماموما (وان لا يكون) اميا (ويشترط) في الماموم نية الاقتداء فى الاولى فلا يسبق الماموم بركنين ولا طولين والانطلق (وان ينوى) الماموم الجماعة والاقتداء فان لم ينوها مع التحرم انعقدت الصلاة فرادى وبطلت بشروطها (وان يلزم) من عدم احرام امامه على تحريمه لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تبادروا اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا (وان يكون) الماموم عالما بانتقالات الامام ليتمكن من متابعته (وان لا يتقدم) على امامه (ومن الشروط) اجتماع الامام والمامومين فى المسجد ولو تباعدا وان لا يزيد على ثلاثمائة ذراع ... ولو احدث واحد من الماموين المشروطين في انعقاد الجمعة من الاربعين بطلت صلاة الجميع ومن اراد معرفة هذا البحث فليراجعه في كتب المطولات والله اعلم

(مطلب فى اعمال السنن المؤكدة لصلاة الجمعة)

سن الغسل لمن اراد حضور الجمعة لخبر اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وخبر

غسل الجمعة واجب على كل محتلم وحديث حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة ايام يوما زاد النسائي هو يوم الجمعة والحكمة في تأكيد الغسل قطعه الحديث من الروائح الكريهة ويسن السواك لخبر لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة وان يمس طيبا أو دهنا ان كان عنده للاتباع وان يلبس ما يحسن من الثياب * ويزيد الامام ندبا في حسن الهيئة والعمامة والارتداء * وهو المسمى بالطيلسان * لانه منظور اليه * وأن يبكر غير الامام في النزول الى المسجد * لخبر من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة * ومن راح في الثانية فكانما قرب بقرة * ومن راح في الثالثة فكانما قرب كبشا * ومن راح في الرابعة فكانما قرب دجاجة * ومن راح في الخامسة فكانما قرب بيضة ولانه صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة قام على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول * فالمهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة الحديث والمراد بالساعات عند الجمهور من اول النهار وهو قول الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وقال الامام مالك رضي الله تعالى عنه وامام الحرمين والقاضي حسين انها لحظات لطيفة بعد الزوال لان الرواح لغة لا يكون الا من الزوال والساعات في اللغة الجزء من الزمان اه قسطلاني ويكره التخطي بغير عذر الى وقت الكراهة فيحصل الضرر بتخطي رقاب الناس ويخشى منه الاذى ويستثنى منه ما اذا السعة في التبكير فانما هي لغير الامام المدرك الصف الاول ولقربه من سماع الخطبة اما الامام فيندب له التأخير الى وقت الخطبة لاتباعه صلى الله تعالى عليه وسلم وخلفائه وامرائه

(مطلب في سماع الخطبة)

فيسن لمن سمعها الانصات فيها لقوله تعالى فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له

وأنصتوا لعلكم ترحمون وقد ذكر المفسرون أنها نزلت في الخطبة وسميت
قرآنا لاشتمالها عليه وتكرر اللفظ والكلام لخبر أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت ومن لغا فلا جمعة له وكره تنفل بالاجماع
بعد صعود الخطيب على المنبر وجلوسه عليه وتسن التحية لداخل المسجد
والخطيب على المنبر فيسن له فعلها ويخففها وجوبا هذا ان كان قد صلى
سنة الجمعة والا صلاها وحصلت بها التحية والا يزيد على ركعتين بكل
حال انتهى

(مطلب في بحث تعدد الجمعة وجوازه بقدر الحاجة)

اعلم رحمك الله تعالى ان المقرر في صحة الجمعة انه لا يجوز تعددها عندنا أئمة
الشافعية الا ان احتيج اليه كأن لم يكن في البلد محل يسع أهلها فيجوز
التعدد بقدر الحاجة فقط وأنه لا يشترط لاقامتها المسجد كما علم فمتى كان
في البلد محل يسع اهلها ولو غير مسجد وجب اقامة الجمعة فيه واذا وقع
تعدد بغير احتياج اليه كانت الجمعة الصحيحة هي السابقة والعبرة في السبق
بالتحرم لا بغيره قال العلامة ابن حجر في فتاويه يجب على المقلدين للشافعي
الاجتماع للجمعة في محل واحد من البلد حيث أمكن ومتى خالفوا ذلك
وصلوا صلاة فاسدة أثموا في ذلك

واذا انفصلت قرية عن أخرى بحيث تعدان في العرف قرية واحدة امتنع تعدد
الجمعة حينئذ بشروطها واذا تعددت الجمعة لحاجة صحت الجمعة على
الاصح وتسن الظهر مراعاة لمقابله لان عندنا قولا بعدم جواز التعدد
مطلقا ولو مع الحاجة وأما اذا تعددت لغير الحاجة في جميعها أو بعضها
ووقع احرام الائمة معا او شكوا في المعية والسبق وجبت على الجميع ثم ان
امكن استئناف جمعة تخطيها وجب وسن بعدها الظهر كما في شرح المنهج في

مسـ له السلك وا ا ـ له اله ه فلا سن الظهر بل لا تصح واذا ا ـ ددت
ر ه ه وعلم السبق صحت السابقات الى ان باه الحاجه وبطلت فيما زاد
ثم من علق على ط ه انه من السابقات لا تجب عاـ ه الظهر بل تس له
فقط او علم انها ن الزائدات وجب ظهر اه والحاصل ان صلاة الظهر ا د
الجمعه ا اواحد ه او متعدد ه او وعه فالواحده كالى ـ له السلك والمتعدده
فيما اذا تعددت بقدر الحاجه من غير زياده والمتعدده فيما اذا أومت ته
واحد ه فالمتعدده م ول الظهر مطلقا والله سبحانه و الى اعلم

(مطلب جواز انعقاد الجمعه بأقل من الاربعين)

اعلم ان مسـ له انعقاد الجمعه ا ل من الاربعين بالقول القديم فقد حرر
عمى وشيخى وصنوانى مولانا المرحوم السيد ابو بكر شطا في
رسالته الجمعه بجواز الا ل بالقول القديم وتصحيحه وقال رحمه الله الى
ان الجمعه فرض عين على ه د امام الشافعى وله قولان قديمان تصح الا مل
منهما ايضا احدهما د هد اربعه وا تيهما اثنى عشر وتجوز لاهل قريه
لم تـ كملوا الاربعين العمل بما دهما ولا انكار عليهم في ذلك خصوصا
اذا اعادوها ظهرا احتياطا لان هذين القولين نصرهما اصحاب الامام
ورجحوهما قال الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى احتلف العلماء في العدد
الذى تنعقد به الجمعه على أربعه عشر قولا بعد اجماعهم على انه لابد من
عدد فنص اصحاب الامام رجح قوله القديم ان أقلهم أربعه وبعضهم رجح
قوله الثانى القديم انها ان اقلهم اثنا عشر ودليل القول القديم ما روا ه
اخرجه الدارقطنى عن ام عبد الله الدوسيه قالت قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الجمعه واجبه على كل قريه وان لم يكن فيها الا أربعة ودليل
القول الثانى ان اقل العدد اثنا عشر في روايته عن ربيعه حكاه المتولى
والماوردى اه والحاصل أن الجمعه تقام على اى حالة كانت بالشروط

السامه لصحتها ولا يشترط الاذن من سلطان ولا نائبه كما ورد في الحديث الشريف أن الجمعة تقام بلا اذن من سلطان اذا كان في القوم من يقوم بعصا الحكم وهذا مذهب لامام الشافعي إذ اذن السلطان عنده ليس شرطا لصحتها كسائر الصلوات وبه قالت المالكية واحمد وحانيف في اقامة الجمعة بلا اذن سلطان والله سبحانه وتعالى اعلم

(مطلب في استحباب الاوراد والاذكار الواردة في يوم الجمعة)

اعلم رحمك الله تعالى أنه يستحب في يوم الجمعة وليلتها هذه الاوراد والاذكار والصلاة على النبي المختار كما ورد في فضلها عدة احاديث (منها) ماورد عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قرا اذا سلم الامام من صلاة الجمعة قبل أن يثني رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين سبعا سبعا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعطي من الاجر بعدد من آمن بالله ورسوله (ومنها) ماورد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من قال بعد صلاة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بفضلك عمن سواك وبحلالك عن حرامك اغناه الله تعالى ورزقه من حيث لا يحتسب (ومنها) ماورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من قال بعد ما يقضي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده وفي رواية اخرى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب ولوالديه اربعة وعشرين الف ذنب (ومنها) ماورد في فضل الاستغفار الاخصى من الثواب في يوم الجمعة وقول استغفر الله ان الله غفور رحيم مائة مرة (ومنها) ماورد في سورة الكهف انه من قرأها في يوم الجمعة اضاءله من النور ما بين الجمعتين (ومنها) ماورد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قرأ سورة يس في يوم الجمعة او في ليلتها اصبح مغفورا له (ومنها) ماورد عن سيدنا الحسن رضي الله تعالى عنه ان

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قرأ سورة يس وحم الدخان في يوم
الجمعة وليلتها ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعطي بكل
حرف نورا يسعى بين يديه يوم يجد كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار ويسعى
في حسن من اهل الجنة (ومنها) ما ورد عن بعض المشايخ العارفين بالله
تعالى من قرأ يوم الجمعة اولها يا اللهم يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين
بالعطية يا صاحب المواهب السنية صل وسلم على سيدنا محمد خير الورى سجية واغفر
لنا يا ذا العلى في هذه العشية غفر... رأيت ... كتب الله له مائة الف الف حسنة ومحا
عنه الف الف سيئة ورفع له مائة الف الف درجة وزاحم ابراهيم الخليل عليه
وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وجاء الله امه في وجهه كأنه قمر في ع... وعن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه (ومنها) ما قاله سيدي عبد الوهاب الشعراني
من واظب على قراءة هذين البيتين في كل جمعة توفاه الله الكريم على الايمان والاسلام
وهما هذين

الهي لست للفردوس اهلا * ولا اقوى على نار الجحيم
فهب لي توبة واغفر ذنوبي * فانك غافر الذنب العظيم

... رأيت بعد الصلاة قبل ان يتكلم احد ونقل عن بعض المشايخ انها تقرا
خمس مرات بعد الصلاة (ومنها) ما ورد عن بعض العارفين مما جرب في يوم
الجمعة لمن لا يقدر ... النبي على ... والخطيب على المنبر وهو قوله
يا ... فانه من ... اسعاده الله تعالى في ذلك الوقت ولم يبعد ... (وعن عراك)
ابن مالك انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فوقف على باب المسجد
وقال اللهم اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني فارزقني
من فضلك وانت خير الرازقين وقد قلت وقولك الحق يا أيها الذين آمنوا
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون * فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

(مطلب فيما ورد في الاحاديث الواردة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة)

فمن كثير (منها) ماورد عن انس رضي الله تعالى عنه قال من صلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة غفر له خطيئة ثمانين سنة (وعن أنس) ايضا من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة فقال قبل أن يقوم من مكانه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله وسلم تسليما ثمانين مرة غفر له ذنوب ثمانين عاما وكتب له عبادة ثمانين سنة (ومنها) (ومنها) ماورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها من صلى على النبي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يارسول الله كيف نصلي عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وتعقد واحدا الحديث (وعن علي) ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم (ومنها) قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان عسرت عليه حاجة فليكثر من الصلاة علي فانها تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر الارزاق وتقضي الحوائج (ومنها) ماورد عن بعض العارفين من داوم على قراءة صلاة السعادة كل يوم جمعة مائة مرة او ألفا كان من سعداء الدارين وهي اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله (ومنها) ماورد عن بعض العلماء ان من قرأ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله كما لانهاية لكمالك وعدد كماله ستين مرة رزقه الله القوة في الحفظ ولم ينس شيئا (ومنها) ماورد عن بعض المشايخ الواصلين من قرأ يوم الجمعة اوليلتها الصلاة المنجية الف مرة كان من المقربين الخصوصين ولم يمت حتى يرى مكانه من الجنة واذا حضرته الوفاة فيتولى قبض روحه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيده * وهي اللهم

صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والآفات * وتقضى لنا بها جميع الحاجات * وتطهرنا بها من جميع السيئات * وترفعنا بها أعلى الدرجات * وتبلغنا بها أقصى الغايات * من جميع الخيرات فى الحياة وبعد الممات * ولنختم بهذه الاوراد والاذكار * والصلاة على النبى المختار خصوصا قراءة دلائل الخيرات * ولا تغفلوا عن ختمها * فان صلاتكم تعرض عليه الله الجمعة ويومها * نسألك اللهم ان توفقنا للصلاة عليه * واغفر لنا ذنوبنا * وسترنا برحمتك يا ارحم الراحمين *

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

هذين البيتين قرأها الخطيب عند صعوده على المنبر فانهما مجربة عن بعض العلماء الصالحين لثبات القلب وطلاقة اللسان

وبالله حَولى واعتصامى وقُوَّتى

وَمالىَ إلا سِتره مُتَجللاً

فيارَبِ انتَ اللهُ حسبى وعُدَّتى

عليك اعتمادى ضارعاً وَتَوكلاً

الخطبة الاولى

﴿ هذه لشهر محرم الحرام ذكر فيها الندم على مافات من الاعمال فيما مضى ﴾

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُحَوِّلِ الاحوالِ إلى أحسنِ حالٍ أَلدَّايِمِ الذى لايَحُولُ وَلا يَتَحَوَّلُ ولا تَطْرُقُ ساحَتَهُ نَقصٌ وَلاَ زَوالٌ أَحْمَدُهُ من إلهٍ أبدعَ بِحكمتِهِ غرائبَ الازمانِ والاحوالِ وجَعَلَ تَقلُّبَ الشهورِ هِلالاً بعدَ هِلال دَليلاً على بقائِهِ سُبْحانَهُ وتعالى وأَنَّ كُلَّ ماسِواه زائلٌ بلا شكٍّ وَلا مُحالٍ وأشهدُ أن لاإلهَ الا اللهُ وَحدَهُ لا شريكَ له أَلذى تفرّدَ بالبقاءِ واتصفَ بالكمالِ وأشهدُ أن سيدنا ومولانا محمّداً عبدُهُ ورَسُولُهُ أَلذى ظَهَرت بِهِ أنوارُ الحقِّ ومُحيت بِهِ رُسُومُ الضلالِ أَللهمَّ فصلِّ وسلّم على هذا النبيّ الكريمِ المُمَجَّدِ والرَّسولِ العظيمِ سيّدنا ومولانا مُحمّدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ الذين أكرمَهُمُ اللهُ بالفضلِ والنّوال

«أمابعدُ» فيا ايها الناس مضى عامُنا الماضى كأنّهُ طيفُ خيالٍ وذهبت أيامهُ ولياليهِ سُدىً وَإذا اودعتُموهُ

مِنَ الاعمالِ أفيكم مَن شمّر فيه للعبادة أم تركه وهو في رديّ الاهمالِ كلا والله لقد خاب المقصّر فيه وفاز المغتنم عظيم الأجرِ والنوالِ أين أين من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقال في حقهم من المؤمنين رجالٌ أين أين من صانوا النفوس عن الشهواتِ كافأهم ربهم الآمال والافضال فهلا اقتديتم بهؤلاء الذين بذلوا الهمم لمرضات الله ذي العزة والجلالِ فان فاتكم ذلك العام ولم تنالوا فيه الآمال فهذا عام جديد نزل بكم فتلقوه بالتعظيم والاجلالِ وقوموا فيه على قدم السدادِ ووجهوا اليه الآمال في المآلِ واستعدوا لملاقاته بجميعِ ماله من الوظائفِ والاعمالِ وبادروا لانتهاز الفرصة أداء الزكاة عند ما يتمم الحولُ الكمالَ فانها السببُ الأعلى لتكفير الاوزار وتطهير الاموال والمددُ الاسنى لتسخير الارزاقِ وتحسين الأحوال واحرزوا رحمكمُ الله تعالى في هذا الشهرِ من الصلاةِ والصيامِ والقيامِ واتقوا الله تعالى في جميعِ الاحوالِ وتوبوا الى الله جميعاً أفضل أن يأتيَ يوم لا بيع فيهِ ولا خلال

وردَ في الخبرِ عن النبيِّ الصادقِ البَرِّ صلّى اللهُ تعالى عليهِ وسلَّمَ أنهُ قالَ أفضلُ الصلاةِ بعدَ المكتوبةِ صلاةُ الليلِ وأفضلُ الصيامِ بعدَ صيامِ رمضانَ شهرُ اللهِ المحرَّمُ أهَّلنى اللهُ وإياكمْ لصالحِ الأعمالِ ووفقنا للقيامِ بامتثالِ أوامرهِ في الأقوالِ والأفعالِ واللهُ تعالى يقولُ وبقولهِ يهتدي المؤمنونَ وإذا قُرِئَ القرآنُ فاستمعوا لهُ وأنصتوا لعلكمْ ترحمونَ أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ إنَّ عدةَ الشهورِ عندَ اللهِ اثنا عشرَ شهراً في كتابِ اللهِ يومَ خلقَ السمواتِ والأرضَ منها أربعةٌ حرمٌ ذلكَ الدينُ القيمُ فلا تظلموا فيهنَّ أنفسكمْ وقاتلوا المشركينَ كافةً كما يقاتلونكمْ كافةً واعلموا أنَّ اللهَ معَ المتقينَ باركَ اللهُ لي ولكمْ في القرآنِ العظيمِ ونفعني وإياكمْ بالآياتِ والذكرِ الحكيمِ وتقبلَ مني ومنكمْ تلاوتهُ إنهُ هوَ السميعُ العليمُ

عبادَ اللهِ أوصيكمْ وإيايَ بتقوى اللهِ فقدْ فازَ المتقونَ وأحثكمْ ونفسي على طاعةِ اللهِ ورسولهِ في كلِّ وقتٍ لعلكمْ تفلحونَ وأستغفرُ اللهَ لي ولكمْ ولوالديَّ ووالديكمْ ولسائرِ

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيافوز المستغفرين ويانجاة التائبين

الخطبة الثانية

﴿ في المحرم الحرام وذكر مناقبه والرسل وفيه قصوم عاشورا ﴾

الحمد لله الذي دبّر الاكوان وأسسها على أبلغ حكمة وأبدع نظام وفضل أشهر العرب على سائر الشهور وافتتحها بالشهر المحرم الحرام فسبحانه من إله أتقن ماصنع وأحكم ماأبدع وانفرد في ملكه بالايجاد والاعدام أحمده وأشكره على تعاقب الاشهر والأعوام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له الملك القدوس السلام وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله سيد الأنام ومصباح الظلام اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه السادة الكرام

« أما بعد » فان الله قد جعل عدة الشهور اثنا عشر

شهراً في كتابه لكل عام وأبدعها يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم على الدوام ذو القعدة وذو الحجة ورجب وشهر الله المحرم الحرام وجعل هذا الشهر مفتاحاً لكل عام وللأشهر الحرم مبدأ وختام (١) فخصه بيوم عاشوراء الذي فضلته الجاهلية وفرقة الاسلام فماله من شرف عظيم أكرم الله فيه رسله عليهم الصلاة والسلام فيه خلق الله آدم وأسكنه دار السلام وفيه استوت سفينة نوح ونجى خليله ابراهيم حين قذف به الى النار فكانت له برداً وسلام وأخرج يونس من بطن الحوت بعد أن التقمه عدة من الايام وكشف ضر أيوب بعد المقاساة من الآلام وفيه أخرج يوسف من الجب ورد بصر يعقوب فجازاه الفضل والانعام وفيه فرق البحر لموسى وهو وقومه وأصحابه الكرام وأغرق الله فرعون وجنوده الكفرة اللئام فصامه موسى شكراً لله على ما أولاه من الفضل والاكرام واستمر ذلك معمولا به في الشرائع الى ظهور الاسلام فصامه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأكد صومه على الانام فهنيئاً

---

(١) قوله وختام وضبطه بالسكون على الوقف

لمن صامه ووسع فيه على الاهل والعيال وواسى الارامل
والايتام وطوبى لمن تصدق ووصل الارحام وقام فيه
لمولاه حق القيام فاتقوا الله وتوبوا اليه جميعا أيها المؤمنون
سن لكم الحمام

وردَ في الخبر عن النبي الصادق الأبر صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه قال صيام يوم عاشوراء احتسب على
الله أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها أو كما قال
ان أحسن الكلام وأبين النظام كلام من أظهر الحلال والحرام
والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المؤمنون واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
الرسل وكان الله عزيزا حكيما

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم
بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه
هو السميع العليم

عبادَ اللهِ أوصيكم وإيايَ بتقوى اللهِ فقد فاز المتقون وأحثكم وإيايَ على طاعةِ اللهِ ورسولهِ في كلِّ وقتٍ لعلكم تفلحونَ واستغفرُ اللهَ العظيم لي ولكم ولوالديَّ ولوالديكم ولمشايخنا ومشايخكم ولسائرِ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ فاستغفروهُ فيا فوزَ المستغفرين ويا نجاةَ التائبينَ

الخطبة الاولى

﴿ في القعدة ويذكر فيها الحث على عدم الطيرة والتشاؤم ﴾

الحمدُ للهِ الذي لهُ الخلقُ والامرُ ولهُ الحكمُ فيما شاءَ وقدّرَ القهارُ الذي لا تدفعُ أحكامهُ بشيءٍ ولا تتأخرُ فسبحانهُ من الهٍ غنيٍّ لا ينفعهُ امرٌ ولا يتعسرُ عليهِ مطلوبٌ ولا يتعذرُ أحمدهُ سبحانهُ وتعالى حمدَ من تعرّفَ الى اللهِ ومن عرفهُ شكرَ واشكرهُ وأقل ما يجبُ على العبدِ أن يشكرَ وأشهدُ أن لا الهَ الاّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ شهادةً أدخرُها ليومِ الفزعِ الاكبرِ وأشهدُ أنَّ سيدنا ومولانا محمداً عبدهُ ورسولهُ المبعوثُ الى الاسودِ والاحمرِ اللهمَّ فصلِّ وسلِّم على هذا

النبيّ الكريم المُمجّد والرسول العظيم سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وأصحابه الفائزين بالشرف الأسنى والفضل الأفخر

« أما بعد » فيا ابن آدم اتق الله وفكّر في نفسك فأنت أحقّ من فكّر ودبّر أحوالك فالحازم من تأمل الامور وتدبّر واسمع ما نُملي عليك من المواعظ وتبصّر فالسعيدُ من اتعظ بالمواعظ وازدجر ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله فتخسر واحذر وساوس الشيطان فإنه يأمرك بالفحشاء والمنكر واياك ومجالسة أهل البدع والضلال وعُميان القلوب والبصر الذين يتشاءمون ويتطيرون عما نهى عن ذلك سيّد البشر بقوله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فاتقوا الله وسلّموا الامر لمن خلق الاسماء وصوّر وفوّضوا له الامور فلا مقدور لامره ولا محيص عن نفاذه ولا مفرّ فلا يتم أمرٌ الا ما قضاه الالهُ ولا يغني حذر من قدر وكلُّ ما كان فبارادة المولى ولا تأثير لمحرّم ولا صفر

وورد في الخبر عن النبي الصادق الأمين صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه قال اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا
طيرك ولا إله غيرك إن أحسن ما وعظ به واعظ زجر
كلام الله الذي أحاط علمه بما غاب وما حضر والله تعالى
يقول وهو لم يهتدى المهتدون وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
قد جعل الله لكل شيء قدراً بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل
مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم عباد الله أوصيكم
وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم وإياي على طاعة
الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله العظيم
لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين
ويا نجاة التائبين

الخطبة الثانية

﴿ مطلقة لكل شهر لصغر الحجم ذكره بها الخطيب ﴾

على ذم مرتكب الربا والبدع

الحمد لله الذي أظهر دينه وأوضح دلائله وهدانا اليه وأرشدنا سبيله وألبسنا من المعرفة أثوابا فسبحانه من إله من الرشد من الغي ولم يفرط في الكتاب من شيء كما قال تعالى وكل شيء أحصيناه كتابا أحمده سبحانه وتعالى وأشكره على إلهامه بإنعامه وأستهديه من الربا وآثامه وأستغفره وأتوب اليه متابا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشابه والأشكال وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أنقذنا من الجهالة والضلال فهو الواسطة الى ربنا فلا يتوسل به أحد اليه الا أناله ثوابا اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم

الممجد والرسول المعظم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما يكونان لنا عند السؤال جوابا

(أما بعد) فيا ابن آدم اتق الله فالحق لا يخفى على ذي بصيرة بل علامته واضحة منيرة فكيف أعرضت عن دين الحق وكذبت آيات ربك كذابا أبك جنون فما هذه الغفلات والخواطر أم قد استولى عليك صمم ووثبت بما لا تعمله عدو مخاطر فارجع الى ربك وتب اليه انه كان توابا فهل يوم تبيض فيه وجوه وتسود وجوه وتأتي كل نفس برجوه فتقام عليه الحدود اما ثوابا واما عقابا يوم تظهر الفضائح فلا تخفى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا يوم يسئل كل أحد عما أخفاه وأبداه يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا نسأل الله العافية والاستقامة والسلامة من كل فضيحة يوم القيامة وأن يلبسنا من الايمان جلبابا

وردَ في الخبر عن النبي الصادق الأبر صلى الله تعالى

عَلَيهِ وسلم أنه قال طوبى لمن شغله عيبه عن
عيوب الناس وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من
قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها إلى البدعة والله تعالى
يقول • وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا
له وأنصتوا لعلكم ترحمون • أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم
بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو
السميع العليم

أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون
وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم
تفلحون وأستغفر الله لي ولكم ولوالدي ولوالديكم
ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه
فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين

الخطبة الاولى

في شهر ربيع الاول فيها قصة ولادته صلى الله تعالى عليه وسلم

الحمدُ للهِ الذي أبرزَ في ربيعِ الاوّلِ طلعةَ قمرِ الهدايةِ في فلكِ السعودِ وأظهرَ ما كانَ مخبوءاً لديهِ بأفضلِ هادٍ وأكملِ شارعٍ وأشرفِ مولودٍ وفضّلَ هذا الشهرَ بولادةِ نبيِّهِ ونعمةِ بعثهِ الى كافةِ الخلقِ من أحمرٍ وأسودَ أحمدُهُ سبحانهُ وتعالى أن جعلنا من أمتهِ وخصّنا بهذا النبيِّ المحمودِ وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ شهادةً أرغمُ بها أنفَ كلِّ مشركٍ وجحودٍ وأشهدُ أنّ محمداً عبدهُ ورسولهُ المنتخبُ من أشرفِ القبائلِ نسباً وأفضلِ الآباءِ والجدودِ اللهمَّ فصلِّ وسلّم على هذا النبيِّ الكريمِ المتحدِ والرسولِ

العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الركع السجود

(أما بعد) فيا عباد الله ان شهر ربيع قد عمر بالخيرات ربعه في الوجود وهجرت أنوار النبوة والرسالة باشرف ماوصفت النساء من كل نسمة ومولود فلما آن أوان وفاء مقدمه الموعود صاح ناووس البشارة بالتحميد والتكريم وفاح منه طيب وعود وظهر الحبيب واضعاً يديه على الارض رافعاً راسه الى السماء مومياً لله بالسجود وخرج من نوره نور أضاءت له قصور الشام وسطع على كل موجود وولد صلى الله تعالى عليه وسلم نظيفاً مختوناً مقطوع السرة بيد الملك المعبود طيباً دهيناً مكحوله بكحل العناية عيونه السود وخرت لمولده الصلبان والاصنام سقطاً لقدومه واخمدت نار فارس ذات الوقود فمولده بمكة الموضع المعروف كالعلم المشهود فكم له من آية نطقت بكمال المقدار هذا المولود الأزهر صاحب الوسيلة والفضيلة واللواء المعقود فلقد كان مولده الشريف رحمة

للأمةِ ومفتاحاً للخيراتِ في كلِّ موجود فعظموا حرمتهُ

بالصلاةِ عليه تنالوا به المقصودِ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه

إن ربي رحيمٌ ودودٌ

وورد في الخبر عن النبيِّ الصادقِ الأبرِّ صلى الله تعالى عليه

وسلَّم أنه قال إن الله اصطفى كنانة من ولدِ إسماعيلَ واصطفى

من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني

من بني هاشم فأنا خيارٌ من خيار

إن أطيبَ ما عطرتِ المجامعُ بذكرهِ من طيبِ عرفهِ

وشذاه كلامُ من أظهرَ حكمهُ وختمَ به رسلهُ وأنبياءهُ

والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدونَ وإذا قرئ

القرآنُ فاستمعوا لهُ وأنصتوا لعلكم ترحمونَ

أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ هُوَ الذي أرسلَ

رسولهُ بالهدى ودينِ الحقِّ ليظهرهُ على الدِّين كلهِ وكفى

بالله شهيداً

بارك الله لي ولكم في القرآنِ العظيمِ ونفعني وإياكم

بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته انه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم واياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم واياي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون واستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولمشايخنا ومشايخكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيافوز المستغفرين ويانجاة التائبين



الخطبه الىاسعه

مطلعه اكل سهر لربيع الاول فيها سـه

صلى الله الى عليه وسلم

الحمدلله الذى رفع منصب النبوه والرساله الاىدار والىسرى ووىح ماىىح المىوب الكىاب الذى اىزل على ىىيه هدى للناس وذكرى احمده أن جعل امى امىه وخصها بهداىيه وفضلها ه دىيا واخرى وأشكره على كمال ماىيه وفضله سرىعه الىي انىسرت به برا وبحرا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاده تكون لنا عىد السؤال دخرا وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عىده ورسوله المبعوث بالترعىب والترهيب والتحذير والتبشرى اللهم فصل وسلم على هذا النبى الكريم والرسول السيد السىد العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه ساده الدنيا وملوك الأخرى

(أمّا بعد) فيا أيّها الناسُ انّ اللهَ من عليكم بنعم لا تحصون المقادير ولا تطيقون لمكافأتها حمداً ولا شكراً أرسلَ اليكم رسولهُ بالهُدى ودين الحقّ وأيّدهُ بالمُعجزات التي لا تستطيعون لها حصراً وكمل به عقد النبيّين وختم به المرسلينَ وبشّر لهُ بعد العُسرِ يُسراً فعمه الحقّ سراً وبدراً وخصهُ بالخلافه الكبرى فبلغَ ما أمره مولاه فحد الحدُودَ وأمرَ بالمعروف ونهى عن المنكر فحثّ عليها سرّاً وجهراً وطوبى لمن آمنَ بهوادي دينهُ ولم يخالف له أمراً وياحسرته من عصاهُ ولم يؤثر المواعظُ في قلبه ولم تجعل لها فكراً كلا واللهِ لقد أصبحَ اليوم العدلُ عنده جوراً والمعروفُ منكراً والصلاةُ هزأً والحجُ تجراً والعما تطيراً والمعرُ كفراً والزّنا خسرا والدّماء هدرا وحقوق الله مُنعت فلم يؤدّوا لها شكرا فاتقوا اللهَ ولا تُبدّلوا نعمة الله كفرا وأطيعوا اللهَ ورسولهُ ولا تعصوا له أمرا ومن يؤمن بالله ورسوله يُكفر عنه سيئاته ويعظم لهُ أجرا

وردفي الخبر عن النبي الصادق الأمين صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكوة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم ان أحسن ما تحسنه الأصوات تلاوة القرآن كلامٌ من أنزل القرآن هدى للناس وذكرى والله تعالى يقول وقوله يهدي المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته انه هو السميع العليم

عباد الله اوصيكم واياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم واياي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم

تفلحون وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالديّ ووالديكم
ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه
فيافوز المستغفرين ويانجاة التائبين

الخطبة الاولى

مطلعه لكل شهر لربيع الثاني فيها نعته ونعته
صلى الله تعالى عليه وسلم

الحمد لله الذي استأثر البقاء لنفسه وارتضاه وقدّر الفنا
على خلقه فلا رادّ لما أراده وقضاه وحكم فيهم بعدله ولا
يشرك في حكمه أحداً فسبحان من تفرّد بالبقاء وتنزّه
عن الزوال والفناء وحتّم الموت على خلقه واحاط علما
بما لديهم وأحصى كلّ شيء عدداً أحمده سبحانه وتعالى على
آلائه ونعمه وأشكره على ما أقصى وقدّر من عظيم حكمته
ولله الحمد أزلاً وأبداً وأشهد أن لا اله الا الله وحده

لا شريك له في ملكه وملكوته المنزه عن الشابه في كبريائه وجبروته الذي لم يجد لنفسه صاحبة ولا ولدا وأشهد أن سيدنا محمدا المنعوت بآياته والآمر بحقوق الله وطاعاته وهو للناس رحمة وهدى اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم المجيد والرسل العظيم سيدنا ومولانا محمد الذي اتخذه حبيبا وارتضاه عبدا وجعله سيدا وعلى آله وأصحابه وقرابته وأزواجه صلاة وسلاما متلازمين أبدا

أما بعد فيا أيها الناس اتقوا الله الذي تفرد بالوحدانية وتقدس في ذاته الصفات الالهية الذي قدر الموت على عباده وجعله لهم موردا فليس أحد أكرم عند الله من نبيه ولا أشرف من حبيبه وصفيه فلو نجى منه أحد لكان أول ناج منه محمدا فلما قربت أجله ورحيله وآن الى دار النعيم تحويله انزل الله ملك الموت ولم يدخل عليه الا بعد استئذانه مرة واحدا ثم فوض الامر لمن أراد تخييره فقال اللهم الرفيق الاعلى ثم قضى نحبه فباشرته الملائكة

ورق الى الجنان مكرّماً ومؤيداً فاعتبروا عباد ل بذمتكم
من الموت واهصا. بخمه هد اوهر الم عور له ماهدم وما تأخر
من ذنبه ولوساء ربه لأطال في عمره طول المدى فاتعظوا
بهذه الموعظه الحسنه لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنه فلا بد من رول الموت ولو عاش المخلوق في دهره
أمداً فاتقوا الله حق تقدره ولا تأمنوا من غضب الله ومكره
فهو الرقيب على عبده وما خفي و بدا

وردفي الخبر عن النبي الصادق الأمين صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه قال حياتي خير لكم ومماتي خير لكم
تعرض على أعمالكم ان وجدت خيراً حمدت الله وان
وجدت غير ذلك استغفرت لكم اسال الله تعالى الخاتمه
والسعاده والوفاه على الايمان وكلمتي الشهاده وأن يجيرنا
من النار غداً ان أشرف ما نطقت به الكلمات السنه وأحسن
ماجرى على القلوب وتلته الألسنة كلام الله الذي لا يأتي
بمثله أحداً

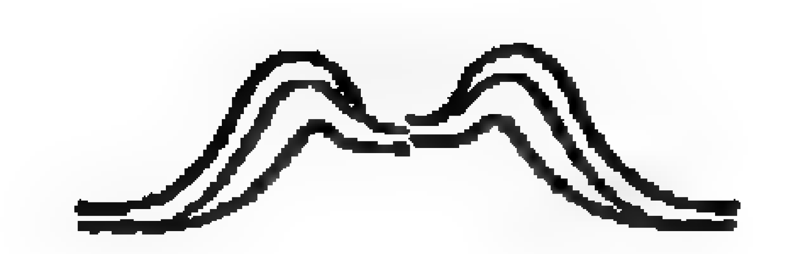
والله تعالى يقول وقوله يهدي المهتدون واذا قرئ

القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله لي ولكم ولوالدي ولوالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فإنه غفور للمستغفرين ويا نجاة التائبين



الخطبة التاسعة

خطبة لكل شهر لربيع الثاني باسم
السعادة في الآخرة

الحمدُ للهِ جامعِ الناسِ ليومٍ لا ريبَ فيهِ واسعِ الحلمِ
والعلمِ ظاهرِ الأمرِ وخافيهِ لا إلهَ إلاّ هوَ المبدئُ المعيدُ
الغفورُ الودودُ أحمدُهُ سبحانَهُ وتعالى أن خلقكم من
ترابٍ ثمّ إذا أنتم بشرٌ تنتشرونَ ثمّ إذا دعاكم دعوةً من الأرضِ
إذا أنتم تخرجونَ ذلكَ يومٌ مجموعٌ لهُ الناسُ ذلكَ يومٌ
مشهودٌ وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له شهادةً من
نالها فازَ بعودهِ وأشهدُ أنّ سيدنا ومولانا محمداً عبدُهُ
ورسولُهُ الذي أتاهُ اللهُ بجودهِ ونصرَهُ على كلِّ مشركٍ
وجحودٍ أللهمّ فصلِّ وسلمْ على هذا النبيِّ الكريمِ الممجدِ

والرسولِ العظيمِ سيّدِنا ومولانا محمّد وعلى آلهِ وأصحابهِ الموفون للهِ بالعهودِ

(أمّا بعد) فيا أيها الناسُ تذكّروا يومَ الأنبياءِ والاولياءِ يومَ يجمعُ اللهُ فيه من السُّعداءِ والاشقياءِ فيالهُ من موقفٍ يُهانُ فيه المرءُ ويقامُ عليه الحدودُ فتدنو الشمسُ ويشتدُّ بين رؤسكم ويبلغ الكربُ من عظيم ذنوبكم فيسيلُ العرقُ ويعرقُ الجلودُ فحينئذٍ يشتدُّ الكربُ فيقولُ بعضُ الناسِ لبعض ألا ترونَ ما قد بلغ بكم ألا تنظرون من يشفعُ لكم الى ربّكم فيقول بعضُ الناسِ له بعضا ابوا آدم فهو أبو الأنبياء والجدودِ ثم يأتونه فيعتذرُ لهم ويقولُ نفسي نفسي اذهبوا الى من يشفع لكم من الانبياء غيري فان ربّي قد غضبَ اليومَ غضباً شديداً لا يسمعُ منه شفاعةُ والدولا مولود ثم يذهبونَ الى كلِّ نبي ورسول كريم فكلُّ واحدٍ يعتذرُ لهم ولم يجدوا ملجا من هذا الهول العظيم فيقولونَ ألا انا الا محمّد الرحيمُ الودودُ هنالكَ يأتونَ المصطفى المؤيّدَ ويقولونَ له الشفاعه الشفاعه يا محمّدُ اشفع لنا عند ربّنا

المحمود فيقوم وبيده لواء الحمد فيقول أنا لها أنا لها فينطلق معهم فيأخذ بحلقة باب الجنة فيقعقعها فيسمع جميع الخلائق صرير حلقها فيفتح له أبواب الخلود فيطلق تحت العرش فيخر ساجداً لمولاه فيناديه منادٍ من قبل الله ارفع راسك يا محمد وقل تسمع لقولك وسل تعط واشفع تشفع فهذا المقام المحمود فيقول يا رب أمتي امتي أسألك الشفاعة في مذنبيهم فيقول له المولى الرحيم قد شفعتك فيهم • وأدخل الجنة من لا حساب عليهم فيدخلون الجنة ويردون الحوض المورود فاتقوا الله واحمدوه على فضل هذا النبي الكريم الحليم الشفوق عليكم الرؤوف الرحيم اللطيف الودود

ورد في الخبر عن النبي الصادق الابر صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال انا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا اول شافع ومشفع ولا فخر نسأل الله تعالى الخاتمة والسلامة والشفاعة في غد يوم القيامة والامان في اليوم الموعود والله تعالى يقول وهو له يهدي

المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين

الخطبة الاولى

طلعة لكل من جمادى الاولى وبها الحث
على زهد الدنيا وطلب الآخرة

الحمدُ للهِ الذي كشف عيوب الدنيا لتجتنبها الموفقون وحذر فيها من الزور وحقر قدرها لتهجرها عباده الصالحون وجعلها دار زوالٍ وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون أحمدهُ سبحانه وتعالى وأشكرهُ له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكمُ واليه ترجعون وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له عالمُ الغيبِ والشهادة فينبئكم عما كنتم تعملون وأشهدُ أن سيدنا ومولانا محمداً عبدهُ ورسولهُ الذي حث على زهدِ الدنيا بالمقتدى به المهتدون اللهم صلّ وسلم على هذا النبي الكريمِ المجدِ والرسولِ العظيمِ سيدنا ومولانا

محمد وعلى آله وأصحابه الذين أنفقوا أموالهم في سبيل الله فهم في الغرفات آمنون صلاة وسلاماً دائمين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

« أما بعد » فيا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فاتقوا الله واخلعوا ملابس العصيان والفجور ولا تغروا بزخارف الدنيا فكل من عليها فان والى الله ترجع الأمور فوالله ماهذه الدنيا بدار مقام ولا بمحل اجتماع والتئام دار ان أضحكت اليوم أبكت غداً وان سرت أعقب سرورها الردى وان حلت فيها الأيام حمداً حلت فيها النقم سرمداً وان أخصبت أجدبت وان جمعت فرقت وان صفت شتت وان خصبت نغصت وان عمرت خربت وان أسفرت أدبرت عنها فسرو خلفها حسرة محبها فمال وعاشقها ولهان فما هي الا طوبة وحجر وتراب ومدر فما لها الى الخراب وعن قريب مصيرها كالسراب فبعد مدة يندرس اسمها ويمحى حجرها ورسمها فالى متى الركون

الى دار القرار والله عليم بذات الصدور

وردَ في الخبر عن النبي الصادق الأبرّ صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال عن ابن عمر قال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعدّ نفسك من أصحاب القبور صلى الله وإياكم ممن زهد في الدنيا وجعلنا مجتنبها ورغبنا في الآخرة العليا

والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبّل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله لي ولكم ولوالدي ولوالديكم

ولِسَائِرِ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ
فَاستغفِرُوهُ فيا فوزَ المستغفرينَ ويا نجاةَ التائبينَ

الخطبة الثانية

﴿ خطبة لكل شهر جمادى الاولى فيها اسمه او لفظ

الجمادى وما وعدنا به الآخر ﴾

أَلحمدُ للهِ الذي أحلَّ أولياءهُ دارَ البقاءِ وحلّى أصفياءهُ
بحُلَلِ الرضا والكرامةِ ومتّعهم بجنّةٍ عرضها السمواتُ
والارض اعدت للمتقين أحمدُهُ سبحانهُ وتعالى حمدَ من
شكرَ اللهَ جودَه وانعامهُ (١) وأشهدُ أن لا اله الا اللهُ وحدَهُ لاشريكَ
لهُ شهادةً نُجينا اللهُ بها من أهوالِ القيامةِ ونلقَى بها
الفوزَ المبين وأشهدُ أنّ سيّدَنا ومولانا محمداً عبدُهُ ورسولُهُ

(١) قوله جوده وانعامه منصوب بنزع الخافض اى في جوده وانعامه او بدل من لفظ الجلالة

المنعوت من تهامة تاما أفضل من صلى وكبر وأحيا ليله وقامه وعبد ربه حتى أتاه اليقين اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم والرسول السند السيد العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين

(أما بعد) فيا أيها الناس هنيئا لقوم امتثلوا أوامر الله في السر والعلانية واجتنبوا الفواحش ففازوا بجنة عالية قطوفها دانية فنودوا كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الايام الخالية انا كذلك نجزي المحسنين فما أسعدهم اذ نجاهم مولاهم من شدائد طيشه وبأسه وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فما أكرمهم اذ أحرزوا الفضل ولاهم جنة الابرار وفازوا من الرب الغفار بالرضى وحسن جوار وأنسوا بمشاهدة الرحمن في جنات تجري تحتها الانهار يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين فأموا بشكر مولاهم فجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا

وأنحصهم محيطا به اذ قالوا رضوانا كبيراً ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً انا لا نضيع أجر المصلحين

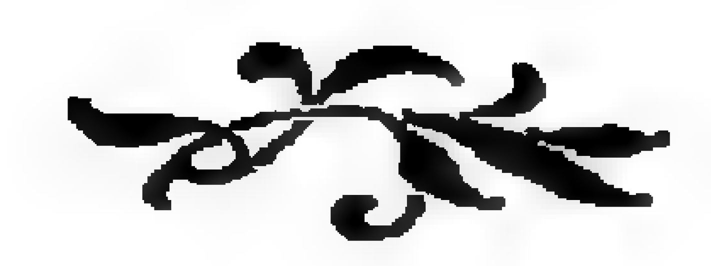
وردَ في الخبرِ عن النبي الصادقِ الأبرّ صاحبِ القدرِ الأعظرِ صلى الله تعالى عليهِ وسلمَ أنهُ قالَ ان الله تعالى يقولُ لأهلِ الجنة يا أهلَ الجنةُ فيقولونَ لبيكَ ربنا وسعديكَ ويقولُ هل رضيتم فيقولونَ ومالنا لا نرضى وقد أعطيتنا مالم تعطِ أحداً من خلقكَ فيقولُ ألا أعطيكم أفضلَ من ذلكَ فيقولونَ ربنا وأي شيء أفضلُ من ذلكَ فيقولُ احلُ عليكم رضواني فلا أسخطُ عليكم بعده أبداً نسالُ الله الكريمَ ربَ العرشِ العظيمِ أن يمنَّ علينا بجنات النعيمِ ويرزقنا رضاهُ أجمعين

والله تعالى يقولُ وقوله يهدي المهتدونَ واذا قرىءَ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمونَ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى

بَارَكَ اللهُ لي ولَكم في القرآنِ العظيمِ ونَفَعني وإيّاكم بالآياتِ والذِّكرِ الحكيمِ وتقبّلَ منّي ومنكم تلاوتَه إنّه هو السميعُ العليمُ .

أُوصيكم عبادَ اللهِ وإيّايَ بتقوى اللهِ فقد فازَ المتّقونَ وأحثّكم وإيّايَ على طاعةِ اللهِ ورسولِه في كلِّ وقتٍ لعلّكم تفلحونَ وأستغفرُ اللهَ لي ولكم ولوالديَّ ولوالديكم ولسائرِ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ فاستغفروهُ فيا فوزَ المستغفرينَ ويا نجاةَ التائبينَ



الخطبة الاولى

﴿ مطلقة لكل شهر لجمادى الثانية ﴾

منها زجر شارب الخمور

الحمدُ لله الرقيبِ على عبادِهِ القاهرِ لمن جاهرهُ بالمعاصي وجاهرهُ بعنادِهِ القادرِ على سوق حلمهِ لمعاندِهِ فهذا لضلالهِ وهذا لرشادِهِ لا إلهَ إلا هُوَ واللهُ يعلمُ ما تبدُون وما تكتمُون أحمدُهُ سبحانهُ وتعالى أن بيّن لنا الرشدَ من الغيّ وارسلَ لنا رسولهُ بالآياتِ ولم يفرّط في الكتابِ من شيء قرآناً عربياً غيرَ ذي عوجٍ لعلكم تتقون وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ خالقُ كل شيء وأشهدُ أنّ سيدَنا ومولانا محمداً عبدهُ ورسولهُ المنتخبُ من آل عبدِ منافٍ وقصي الذي أطلعهُ اللهُ على ما كانَ وما يكونُ اللهمّ فصلّ وسلّم على هذا النبيّ

الكريم المجد والرسول العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون

(أما بعد) فيا أيها الناس طالما سمعتم الأمر بالطاعات والنهي عن إتيان المنكرات والذنوب وادمان شرب الخمور وعدم المبالاة باطلاع علام الغيوب وتجاهرتم بحرمات الله وتسمتم الأخذ بالنواصي والقلوب نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون واعلموا أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ولا يأخذهم حتى يصروا على حسكهم بالمعاصي وتلبسهم فيخفون في أنفسهم والله يعلم ما يكتمون أما علموا أن الخمر رأس كل رذيلة أما علموا أن السكر سر كل بلية أما علموا أن شاربها يجلد في الدنيا ثمانين جلدة بأسواط ونحوه وفي الآخرة تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يكسبون أما علموا أنها قد أفصح بتحريمها نص الكتاب ، وما تواتر عن نبيكم من فصل الخطاب بقوله

تعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

وورد في الخبر عن النبي الصادق الأبر صلى الله تعالى عليه
وسلم أنه قال كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله
حرام وفي رواية حق على الله أن لا يشرب الخمر عبد من
عبيدي في الدنيا إلا أسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول
الله وما طينة الخبال قال صديد أهل النار ولا يتركها
عبد من عبيدي في الدنيا إلا سقيتها في حظيرة القدس
قيل وما حظيرة القدس قال الجنة منحنا الله السلامة
والعافية من كل محظور وسقانا من الرحيق المختوم
ختامه المسك والكافور ورائحة من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون

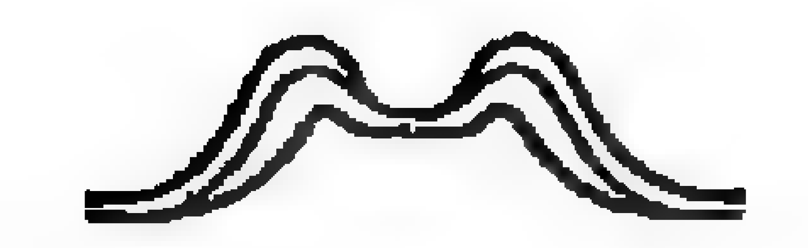
والله تعالى يقول الحق وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا أيها الذين آمنوا إنما
الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

فاخشوه لعلكم تفلحون

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم بتلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسامعينا ومشايخكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين



الخطبة الثانية

مطلقة لكل شهر لهادى النابه
فيها الحث على عمارة والعمرة والجماعة

الحمدُ لله الذى سهّل مطالعُ الخطب بحمده فتسدّد الجودُ وتصوّغ الافواهُ بشكره فتزدادُ النعم فى الوجودِ أحمدُه حمدَ عبدٍ ألهمَ قدرالمعبودِ واعطى عبدا القصدِ فوق المقصودِ وأشكره بالهامه على انعامه وأستعينه من الرّجيم وآثامه وأدفعُ بحوله وقوته كيدَ كلّ كائدٍ وحسودٍ وأشهدُ أن لا الهَ الا اللهُ وحده لا شريكَ له الملكُ المعبودُ وأشهدُ أنّ سيّدنا ومولانا محمّداً عبدهُ ورسولهُ النبى المحمودُ ألّلهمّ فصلّ وسلّم على هذا النبى الكريم المحمدِ والرّسولِ العظيمِ سيّدنا ومولانا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ الرّكعِ السجودِ

« أما بعدُ » فيا أيها الناسُ ماهذه الغفلة الطويلة وأنتم لاهون عن طاعة المعبودِ وماهذه النومة الثقيلة وقد سارت بكمُ الايامُ وأنتم رقود فكم أسطتكم الحوادث مراراً ونبهتكمُ الشدائدُ تكراراً وأنتم رقود فمتى تكونونَ الانتباهَ وقدِ اسودتِ الصحائفُ الذنوبِ السودِ فواللهِ ماهاجَ بحرًا ضمانٍ بقومٍ الا وحلَّ بهمُ الوبالُ حتى تبيتَ قسمُ المولودُ فانظروا لحالِ أهلِ هذا الزمانِ الذي قلَّ خيرهم وكثرَ شرهم وظهر بلاؤهم على كلِّ موجودٍ أماترونَ أسبابَ ذلكَ هوأنّ الرحمة قدانتزعت منَ القلوبِ وصارت نسيهَ كالحجرِ الجامدِ أماترونَ الغيبة والنميمة قد تكاثرتْ فكادت تُزلُّ الخلودَ أماترونَ الخيانةَ قد فشت وقلبِ الامانه وضاعت بالانكارِ والجحودِ أما ترونَ المروءةَ قد ذهبت واستحكمَ الجهلُ وتعدَّتِ الحدودَ تاللهِ مافشتِ الفاحشةُ بقومٍ الا وحلَّ بهمُ العذابُ كما حلَّ بقومِ عادٍ وثمودَ فلولا رحمته مانزلَ منَ السماءِ قطرةٌ ولا نبتت شجرةٌ ولااخضرَّ عودٌ فاتقوا اللهَ

وتوكلوا عليه واستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي بعباده

الرحيم ودود

وورد في الخبر عن النبي الصادق الأبر صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا وكونوا عباد الله إخواناً جعلني الله وإياكم ممن قبل الله توبته وفاز بالمقصود

والله تعالى يقول وقوله يهدي المهتدين

وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

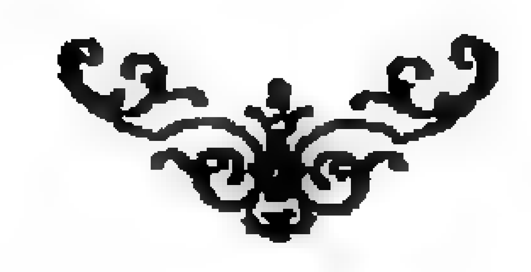
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم

بالآيات والذكر الحكيم، وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون

وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين



الخطبة الاولى

عند لشهر رجب

فيها الحث على الاستغفار والتوبة والصيام

الحمدُ لله الذي فتحَ باب التوبة في هذا الشهر وجعلها من أفضل الطاعاتِ والقربِ وأعدّ للمستغفرين جناتٍ تجري تحتها الانهارُ وفيها الرحماتُ من سُحُبِ الرضوانِ تُصبُّ وفضّلَ على الصائمينَ فيه أنواعَ المكارمِ والرُتبِ أحمَدُهُ من الهِ فضّلَ بعضَ الشهورِ على بعض وجعلَ من أفضلها رَجَبَ وأشكرُهُ على ما تكرّمَ بهِ على عبادِه واعطى ووهَبَ وأشهدُ أن لا الهَ الا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ شهادةً تكشفُ بها الكرَبُ وأشهدُ أن سيّدنا ونبيّنا محمداً عبدهُ ورَسولهُ أشرفُ العجَمِ والعرَبِ اللهمّ فصلّ وسلّم على هذا النبي الكريمِ

الحمد والرسول المعظم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه اولى الفضل والحسب والنسب صلاة وسلاماً ماطلع نجم وغرب

(أما بعد) فياعباد الله احمدوا الله الذى نشر أعلام التوحيد على أعلى المشارع ونصب ووصل بعض الأنام على بعض وجعل فيها أيام شهر رجب ولقبه بالاصم والاصب من أجل أن الرحمة فيه على الناس تصب فسبحان من أوجب تعظيم قدره فى الجاهلية وشرفه فى الاسلام فوجب فكان الكفار تعظمه ولم تزل معظماً من العرب فهو شهر شريف فاستطرا فيه أكف السؤال والطلب فانه موسم التجارة فاجعلوا التقوى بضاعة فانها أقوى سبب فطوبى لمن اغتنم فيه وشمر عن ساعد الجد واجتهد فيه مولاه ليصب واياكم والمعاصى التى هى أسوأ ما جناه العبد واكتسب فما أعظم عبداً باع دينه بدنياه واشترى الصدق عنه او ذهب وما أجهل عبداً ناداه مولاه الى الرضا فابى الا الغضب وما أسوء عبداً دعاه سيده لقربه فابى الا الهرب

فيا سعادة من اجتنب الحرام وأقبل على مولاه وبما وجب
وطوبى لمن صبر على مشاق الطاعة فان الاجر على قدر التعب
فاغتنموا من هذا الزاد الذي قد غاب واغتنموه ثم توبوا
اليه يغفر لكم ما أوجب العطب وأسألوه اللطف في يوم
لا ظل فيه ولا نجي من اللهب نسأل الله تعالى السلامة
والعافية من سوء المنقلب

وورد في الحديث عن النبي الصادق الاثر صلى الله تعالى عليه
وسلم أنه قال من أكثر الاستغفار في رجب غفر له ما تقدم
من ذنبه ويبارك له في رزقه وان في الجنة نهراً يقال له
رجب ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فمن
صام ثلاثة أيام من رجب سقاه الله من ذلك النهر جعلني
الله واياكم ممن قام بهذا الشهر من المسنون وما وجب
وأحيا لياليه بأنواع الطاعة فما أعظم الرغائب والرتب
ان أبهى ما نطقت به الالسن وحررته الكتب كلام من أنزل
القرآن على عبده المجتبى المنتخب

والله تعالى يقول وهو لله يهدى المهتدين واذ قرئ

القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون واحثكم وحضني على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيافوز المستغفرين ويانجاة التائبين

الخطبة الثانية

﴿ مقدمة لرجب فيها قصة الاسراء
والمعراج لاشرف الانبياء ﴾

الحمد لله الذي قرّبَ بَنِ اختارَهُ الى حضرةِ مُناجاتِه
واصطفى بن أحبابه من خصّهُ بالاسراء ورقّاهُ الى سبع
سمَواتِه فخاطَبَهُ بلذيذ انسهِ وآنسهُ بكلماتٍ عِظام
أحمَده أن مدّ خدمتهُ بامداداته وأرسلَ اليه الرّوحَ الامينَ
لتريهُ بن آياتِه ولتتمّ له الفضلَ والانعامَ وأشهدُ أن لا الهَ
الا اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ في ذاته وصفاته شهادَةً تدرجُ صاحبَها
في حسناته وتمحو عنهُ الذنوبَ والآثامَ وأشهدُ أنّ سيّدَنا
ومولانا محمداً عبده ورسولهُ الذي شرّفَ به أهلَ سمواتِه
وكشفت له الحجابَ حتى رقى اليها بذاته فرأى ما أعدّ اللهُ له

ولأمته في دار السلام اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم المؤيد والرسول العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وجميع الرسل الكرام وسلم تسليما

(أما بعد) فيا أيها الناس ان لهذا الشهر العظيم محاسن لا تعد ولا تحصى ففي ليلة اسرى بنبيه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى حيث شاءه ذو الجلال والاكرام فبينما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مضطجع في حجر اسمعيل اذ نزل عليه جبريل وميكائيل ومعهما البراق فاطاه من المنام فقربا له البراق ليطيا لجنابه فاركباه على ظهره وجبريل آخذ بركابه وميكائيل آخذ الزمام ثم ساروا الى البيت المقدس فوصلوا المسجد الاقصى فوجدوا الانبياء فيه فسلم عليهم وكل منهم دعا له ووصى فصلى بهم جماعة وهو الامام ثم نصب له المعراج فرقى وسما الى ان اخترق اطباق السما فرحبت به الملائكة الكرام فما زال يصعد حتى اكمل له السير وانتهى الى ان بلغ سدرة المنتهى فسمع عندها صرير الأقلام ثم رفع الى مقام الاصطفا فاخر جبريل

وتقدم الحبيب المصطفى فغشيه سحابة من نور فكشف
عنه الغمام ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او أدنى وانتفى
الزمان والمكان وحلا بمشاهدة الرحمن فنودى يا محمد ادن
منا واطلب ما تريد مساويا فقد أدبت لك فى الكلام قال
ارب قد اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما وآتيت
سليمان ملكا عظيما فقال يا محمد قد اتخذتك حبيبا وفضلتك
على الرسل العظام وأعطيتك السبع المثانى والقرآن العظيم
وخصصتك الشفاعة العظمى لامتك من العذاب الاليم
وأنت أول من يدخل الجنة دار السلام وقد رزقتك الحوض
والكوثر وقرنت اسمك مع اسمي حيث يذكر فانت أشرف
الخلق وسيد الانام وفرضت على امتك خمس صلوات
بالتكليف وخمسون لمن فعلها الاجر والتضعيف فامر
أمتك بها على الدوام ثم هبط من معراجه ومرقاه ورجع
الى مكة فى ليلة سيره ومسراه فجلس يحدث بما اعطاه مولاه
من الفضل والانعام فصدقه الصديق وسره وهناه وكذبه
قريش وارتد من أضله الشيطان وأغواه فهنيئا لمن صدقه

ـلالِ والإكرامِ فآمنوا باللهِ وآمنوا برسولهِ وبالكتابِ المجيدِ

إن الذين يكفرون بآياتِ اللهِ لهم عذابٌ شديدٌ واللهُ عزيزٌ

ذو انتقامٍ

وقد ورد في الخبرِ عن النبيِّ الصادقِ الأبرِّ صلى اللهُ تعالى عليهِ

وسلمَ أنهُ قال عُرِجَ بي ليلةَ الإسراءِ حتى ظهرتُ بمستوى

أسمعُ فيه صريرَ الأقلامِ خلقَ اللهُ وإيّاكم ممن آمنَ بهِ وصدّقَ

من حديثهِ ما سمعهُ وممن هداهُ اللهُ إلى طريقِ الحقِّ فاتبعهُ

واللهُ تعالى يقولُ في كتابهِ المبين بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

سُبحانَ الذي أسرَى بعبدهِ ليلاً من المسجدِ الحرامِ إلى

المسجدِ الأقصى الذي باركنا حولهُ لنُريهُ من آياتِنا إنهُ هُوَ

السميعُ البصيرُ

باركَ اللهُ لي ولكم في القرآنِ العظيمِ ونفعني وإياكم

بالآياتِ والذكرِ الحكيمِ وتقبّلَ مني ومنكم تلاوتهُ إنهُ

هُوَ السميعُ العليمُ

عبادَ اللهِ أُوصيكم وإيايَ بتقوى اللهِ فقد فازَ المتقونَ

وأحثكم ونفسي على طاعةِ اللهِ ورسولهِ في كلِّ وقتٍ لعلكم

تفلحون وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيافوز المستغفرين ويانجاة التائبين

الخطبة الاولى

﴿ تقدم لشعبان ﴾

مناسبة لليلة النصف منه

الحمد لله المنعم على عباده بصنوف العطايا والاحسان الحليم الذي اذا سئل أعطى واذا استعين أعان لا اله الا هو الكريم الحنان المنان فما مد مخلوق يده بالسؤال الا قابله بالمسامحة والغفران أحمده سبحانه وتعالى من اله حليم كل يوم هو في شان وأشكره أن جعلنا من خير أمة وشرفنا بليلة القدر وبالنصف من شعبان وأشهد أن لا اله الا الله

وحده لا شريك له شهادة تملأ الميزان وأشهد أن سيدنا
ومولانا محمداً عبده ورسوله المبعوث بأشرف الأديان
اللهم فصلّ وسلّم على هذا النبيّ الكريم والرسول السند
السيد العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه
الذين نصروه على كلمة الإيمان وسلّم تسليما الى آخر
الزمان

(أما بعد) فيا أيها الناس إن طيّ السنين شهراً
فشهراً مما يقرب أجل الإنسان وإن الآجال تقطع من شعبان
الى شعبان وإن الرجل لينكح ويولد له وهو ميت وقد
أُخرج اسمه من دفتر الديوان فسبحان من علم قصر آجالنا
فمنّ علينا بليلة القدر وبليلة النصف من شعبان * فهما من
خصوصيات هذه الأمة تفتح لهم فيهما أبواب الجنان وتغلق
فيهما عنهم أبواب النيران فما له من شهر شريف جعله الله
بين شهرين كريمين رجب ورمضان وشرّفه بانشقاق القمر
فيه وجعله معجزة لسيد ولد عدنان فانشق له نصفين في
مكة فرأى انشقاقه بالعيان وحوّلت القبلة فيه الى الكعبة

كما نحن عليها الآن وكان النبي يتوجه الى بيت المقدس سابقاً بصلاة الله الواحد الديان وأعز الله بذلك التحول دين الاسلام اذا دخل به الكفر والعصيان وأنزل الله على نبيه في مثل هذا الشهر آية من القرآن وهي قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالزموا أنفسكم الصلاة على نبيه في كل وقت وآن واتقوا الله واشتغلوا بذكره فالسعيد من ذكره بكل لسان

وورد في الخبر عن النبي الصادق الامين صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال اذا كان ليلة النصف من شعبان نادى منادٍ من قبل الرحمن هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فأعطيه فلا يسئل أحد الا أعطي الا زانية بفرجها أو مشركاً فجعلني الله واياكم ممن ذكر مولاه بكل لسان وغفر لنا ذنوبنا ومحى عنا السيئات والعصيان

والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم حم
والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين
فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة
من ربك إنه هو السميع العليم

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم
بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو
السميع العليم

أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون
وأحثكم وحثي على الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون
وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز
المستغفرين ويا نجاة التائبين



الخطبة الثانية

لمطالعة لكل شهر لسماني

فيها الحث على اقام الصلاة وايتا الزكاة

الحمدُ للهِ الذي وفّقَ مَنِ ارتضاهُ لاقامِ الصّلاةِ وايتاءِ الزّكاةِ وقوّى من احبّاه فقامَ باوامرِ القرآنِ فصامَ رمضانَ شكرا للهِ وهدى من اصطفى لحجّ بيته مستطيعا وبما يحبّه ويرضاهُ لا اله الا هُوَ جعلَ لكمُ السّمعَ والأبصارَ والأفئدةَ لعلكم تشكرونَ أحمدُهُ وأشكرُهُ على كلّ ما جعلهُ العملُ ووعاهُ وأشهدُ أن لا الهَ الا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له القريب لمن دعاه مخلصين له الدّينَ ولو كرهَ الكافرُونَ وأشهدُ أنّ سيّدَنا ومولانا محمّداً عبدُهُ ورسولهُ النّبيُّ الأوّاهُ الذي أكرمه بالنّبوّةِ والرّسالةِ واجتباهُ وخصّهُ بالكتابِ المكنونِ

اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم المجد والرسول
العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه كلما ذكره
الذاكرون

«أما بعد» فيا أيها الناس لا تلهكم أموالكم
ولا أولادكم عن ذكر الله ولا تضلكم أموالكم فتسلكوا
سبيل العصاة والغواة ولا يغرنكم الشيطان فتكسلوا
عن اقام الصلاة وايتاء الزكاة ولا تكونوا كالذين نسوا
الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون فياحسارة
من ترك الصلاة التي هي عماد الاسلام فتاركها ممقوت
ويا ندامة المرائي بارتكاب الذنوب والآثام فهو على غير
الاسلام يموت فتيقظوا رحمكم الله تعالى من الغفلات
فأوقات الصلاة لا تفوت فويل للمصلين الذين هم عن
صلاتهم ساهون فاتقوا الله واتبعوا منهج الشرع القويم
وقوموا بأوامر الزكاة ولا تتبعوا خطوات الشيطان الرجيم
والله تعالى يقول: إن الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها

في سَبيلِ الله فبشِّرهم بعذابٍ أليم يومَ يُحمَى عليها في نارِ جهنمَ فتكوَى بها جباههم وجنوبُهمْ وظهورُهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كُنتم تَكنِزون فانتبهوا يا إخوتي اتقوا الله علَيكم في السِّر والاعلانِ واحذَروا وساوسَ النفوس وحيلَ الشيطان وأقيموا الصّلاةَ وآتُوا الزّكاة وأطيعوا الله والرَّسُولَ لعَلَّكم ترحمُون

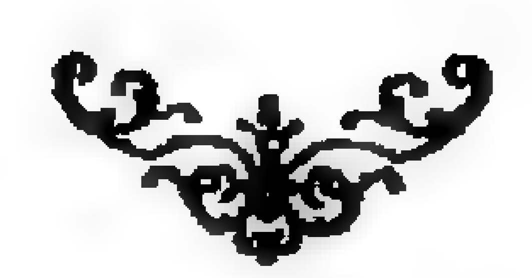
وَرَدَ في الخبَر عن النبيّ الصادقِ الابرّ صلّى اللهُ تعالى عليهِ وسلّمَ أنهُ قالَ كل أُمّتي يدخلُونَ الجنّة الامَن أبَى قالوا يارَسُولَ اللهِ ومن يأبى قالَ من أطاعني دخلَ الجنّة ومَن عصاني فقد أبَى وفقنا الله واياكم لما يُحبُّهُ ويَرضاهُ ورزقنا أحسَنَ مغفرتهُ ورِضاهُ

والله تعالى يقولُ وقولهِ يهدي المهتدُونَ وإذا قُرِئ القُرآن فاستمعوا لهُ وأنصِتوا لعلَّكم تُرحمونَ

أعوذُ باللهِ منَ الشّيطانِ الرّجيم وأقيموا الصلاةَ وآتوا الزّكاةَ وأطيعوا الرسُولَ لعلكم ترحمُون

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم وحثني على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون • وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ولوالديكم ولسامعنا ومسامحكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيافوز المستغفرين ويانجاة التائبين



الخطبة الاولى

﴿ ١ د لشهر رمضان ﴾

فيها الحث على فضيلة الصيام والقيام

الحمدُ لله الذي جعل شهرَ رمضانَ مفتاحاً لطرُق الخيرات والسَّعادة، وأكرمَ عبادهُ وطهرَ قلوبهم فأسكنَ فيها ودادهُ ومنحهُم بصيامهِ وجعلهُ جُنةً حصينةً من النَّار، وأدخلَ على الصَّائمينَ فرحتين فرحةً عند لقائهِ وفرحةً عند الافطارِ أحمدهُ سُبحانه وتعالى أن جعل الصَّائمينَ وأهلَ القرآنِ يعطون أجورهُم بغيرِ حسابهِ، وأشكرهُ شكرَ من سهلَ لهُ سبل الطَّاعةِ فحصلَ مرادهُ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ، الذي دلَّ بقوله الصوم لي وأنا أجزي بهِ على أنَّ

مُضاعفةٌ لا تتناهى عدد ار وأشهدُ أن سيدنا ومولانا محمداً
عبدُهُ ورسولهُ المائلُ من منعهُ الصيامُ من الطعامِ والشرابِ
طوعاً سقاهُ اللهُ وأطعمهُ من ما في الجنةِ من الشرابِ والثمارِ
ألّلهمَّ فصلِّ وسلّم على هذا النبي الكريمِ المختارِ والرسولِ
العظيم سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ الفاضلين
الاخيارِ صلاةً وسلاماً دائمينَ الى يومِ القرارِ وسلّم
تسليماً

(أما بعد) فيا أيُّها الناسُ ان شهرَ رمضانَ قد
أناخ بكم ركابهُ ونزلَ بكم نزولَ الضيفِ فأين أربابهُ
وطلابهُ أين أين من الذي تلقوه بالذلّ والانكسارِ وصرفوا
جوارحهم في طاعةِ اللهِ آناءَ الليلِ وأطرافَ النهارِ فماله من
شهرٍ شريفٍ فتحَ فيهِ للتائبينَ ابوابهُ ويُوجبُ للطائعينَ فيهِ
ثوابهُ فطوبى لمن اغتنم فيه طاعةَ العزيزِ الغفارِ وعمّر أوقاتهُ
بالاذكارِ والتسبيحِ والتهليلِ والاستغفارِ وياسعادةَ من
أعانهُ بالتوفيقِ وأرادهُ وقامَ بحقوقِ الصومِ وأخلصَ لله
بالعبادة فحفظَ على سننِ المرسلين من تأخيرِ السحورِ وتعجيلِ

الافطار ولازم تلاوة القرآن والتراويح والاعمار فوالله لقد ربح الصائم بما نماه من ربه فاعطاه وزاده وخسر من أفطر من غير عذر وتكاسل عن صوم شهر فؤاده فهو المحروم من رحمته وتكتب مع المنافقين والفجار وما واهم جهنم وبئس القرار فسارعوا رحمكم الله تعالى في هذا الشهر الشريف بالادعية المستجابة وتحروا فيها أوقات التجلي فانها مظنة الاجابة هذا احسانها لعباده المتقين الأبرار ولم تزل الملائكة تستغفر لهم الى طلوع النهار فاتقوا الله الذي أقام منار الحق ورفع عماده وأوضح لنا أحكامه بالآيات المستفادة ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار

وقد ورد في الخبر عن النبي الصادق الابر صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور ان أحسن ما ذكر في الاسحار وأبلغ ما تلي في الليل والنهار كلام الله الذي

عجزت عن فهم مما به الفحولُ

والله سبحانه وتعالى يقولُ وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ القرآنُ فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيامُ كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليمُ

أوصيكم عبادَ اللهِ وإياي بتقوى اللهِ فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعةِ اللهِ ورسولهِ في كلٍّ وقتٍ لعلكم تفلحون

وأستغفرُ اللهَ العظيم لي ولكم ولوالديّ ولوالديكم ولسائرِ المسلمين والمسلماتِ والمؤمنين والمؤمناتِ فاستغفروهُ فيا فوزَ المستغفرين ويا نجاة التائبين

الخطبة الثانية

لشهر رمضان

في فضيلة ليلة القدر

الحمدُ لله اللطيفِ السميعِ الجميلِ العوائدِ باسطِ اليدين بالاحسانِ والغفرانِ لكلِّ عائدٍ لا إله الا هو المستحق للحمدِ والتمجيدِ أحمدُهُ سبحانه وتعالى الحفيُّ اللطيفِ الوفيُّ المواعيدِ الذي منَّ علينا بليلةِ القدرِ وما فيها من الخيراتِ والفوائدِ فلا يسألهُ أحدٌ فيها الا أجابَ دعوتَهُ بفضلهِ وكرمهِ المزيدِ وأشهدُ أن لا إله الا الله الكريمُ الواحدُ المنزّهُ عن الصاحبِ والولدِ والوالدِ شهادةَ من أظهرَ عن ضميرِهِ كلمةَ التوحيدِ وأشهدُ أنَّ سيدنا ومولانا محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ أفضلُ

كلِّ راكعٍ وساجدٍ وأشرفُ كلِّ عابدٍ وزاهدٍ وسيِّدُ كل قريبٍ وبعيدٍ اللهمَّ فصلّ وسلّم على هذا النبيّ الكريم المجيد والرسولِ العظيمِ سيّدِنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الرأي السديدِ وسلم تسليما

(أما بعدُ) فيا معشرَ صُوّامِ رمضانَ ويا أهلَ التوبة والغفرانِ ويا أهلَ القرآنِ المجيدِ احمدُوا الله الذي منَّ عليكم بليلةِ القدرِ فهل تلتمس عابدٍ وحصّنكم بها من الحصنُ الساهرِ والحصنُ الساجدُ فطوبى لمن سمّرَ فيها بطاعةِ العزيزِ الحميدِ فهنيئاً لمن اغتنمَ أرباحَ الطاعةِ فليالي الوصالِ معدودةٌ ويا سعادةَ من انتهزَ فرصةَ الأوقاتِ في ليالي القدرِ فساعاتها محدودةٌ ومن جدَّ وجدَ الله فرَّ ساعته بعيد فطوبى للذين تتجافى جنوبهم عن المراقدِ وكابدُوا سهرَ الليالي الطوالِ فمنهم راكعٍ وساجدٍ فنالوا بذلك الربحَ والفضلَ والمزيد فيا فوزَ من قامَ ليلة القدرِ وأحياها وشاهدَ نُورَها ونفسه قدرآها فلا شكَّ أنه حمته العناية وكتبت له السعادة التي هي الغاية عن عينِ شكّ ولا تردِيد فما أدركها مسلم ذو أنابة إلا ظفر

نجاح المقاصد وما سئل الله فيها سائل الا أجاب سؤاله بكرمه وإفضاله المراد ولا مدّ مخلوق يده الا وغرف له من بحره المديد وقد سخر الله هذه الليلة تعظيما لقدرها وأبهم على خلقه حالها ليجتهد العمال في تحصيلها وسخر كلا الى عمله فمنهم شقى وسعيد فودعوا رحمكم الله تعالى شهر كم هذا فقد دان رحيله وحان وأبكوا عليه ونوحوا ايها الالسن والاسنان وقولوا له الوداع ياشهر الرضى والغفران والتمجيد جعلك الله شاهدا لنا لا شاهدا علينا فليت شعري من المطرود ومن المقبول فيما نسئل الله تعالى أن يجعلنا من المقبولين فيه مع أهل الفضل والتأييد

وردَ في الخبر عن النبي الصادق الامين صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال أول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ان أحسن مانطقت به الالسن وصغت له الآذان وأشرف ماتلته القراء في شهر رمضان كلام مولانا العزيز الحميد

والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون

وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ولوالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين

الخطبة الاولى

﴿ مد لشوال ﴾

فيها فضيلة الحج والزيارة وصيام ستة منه

الحمدُ للهِ الذي فتحَ بشوّالٍ أشهرَ الحجّ لبلدِ اللهِ الحرام
ونوّع العبادةَ تيسيراً للعبادِ فشرَعَ لهمُ الحجَّ بعد الصيّام
وأسبغَ على قاصدِيهِ نِعمَهُ وضاعفَ أجرَ مَن قامَ بحقِّ المقام
وجعلَهُ سَبباً لرفعِ الدَّرجاتِ ومحوِ الآثام أحمَدُهُ سُبحانَه
وتعالى من إلهٍ كريمٍ لا يُخيّبُ من قصَدَهُ منَ الأنام
وأشكرُهُ شكرَ من أقبلَ على مولاهُ بالطاعةِ وتجرّدَ عنِ
الذُّنوبِ العِظَامِ وأشهدُ أن لا إلهَ إلاّ اللهُ وحدَهُ لا شريكَ
لهُ شهادةً أستَرشدُ بها منَ الحيرةِ والأوهامِ وأشهدُ أنّ

سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله سيد الانام ومصباح الظلام اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم المحمد والرسول العظيم سيدنا ومولانا محمد الذي حج واعتمر وطاف بالبيت العتيق وصلى خلف المقام وعلى آله وأصحابه أمراء الحجيج لبلد الله الحرام وسلم تسليماً •

(أما بعد) فيا أيها الناس ان الله قد فرض الحج وشرعه عبيد الصيام وتمم به الأركان وختم لكم به الاسلام وفتح أشهر الحج بشهر شوال وندب فيه صيام ستة من الايام وسمي أول يوم منه يوم الجائزة وجعله عيداً للمومنين وجازاهم بالاكرام وجذب اليه أفئدة زائريه الوحيد والعرام فهي من أهل هذا الشهر تجتمع وفد الله بحرمه ويطوفون بيته ويقبلون الحجر الاسود بالإسلام فهنيئاً لمن تلقى أسرار الكعبة وحظى بهذا المقام فسيروا رحمكم الله تعالى بن ساعد الجد والعزم والاهتمام وحرضوا النفوس فربما تيسر الوصول بعد هذه الايام وهيجوا اكائن الاشواق

لزيارته النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وجدّوا السير شوقاً لتلك الحجرات مصابيح الظلام هنيئاً لمن وصل لها وحط الرحل ودخل المسجد من باب السلام وقصد الروضة الشريفة وصلى فيها التحية ووقف تجاه المواجهة بالسكينة والاحتشام فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الصاحبين الكرام وسأل الله المغفرة بعد السلام فما هناهم اذا رحموا وقد بلغوا المنى بفضل ذي الجلال والاكرام

ورد في الخبر عن النبي السادي الاثر صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي وفقني الله واياكم لحج بيته الحرام ولعمار زيارة حبيبه صلى الله تعالى عليه وسلم في كل عام ان أحسن المقام وأشرف الكلام كلام الله الملك العلام

والله تعالى يقول وهو يهدي الى الهدى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو أنهم اذ ظلموا

أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما

بارك الله لى ولكم فى القرآن العظيم ونفعنى وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منى ومنكم تلاوته انه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياى بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسى على طاعة الله ورسوله فى كل وقت لعلكم تفلحون

وأستغفر الله العظيم لى ولكم ولوالدى ووالديكم ولمشايخنا ومشايخكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيافوز المستغفرين ويانجاة التائبين



الخطبة الثانية

خطبة أول جمعة من شهر شوال

فيها شرف مكة وفضل جيران بيت الله الحرام

الحمدُ لله الذي شرّفَ من شاءَ من عبادِه بجوارِ بيتهِ
السعيدِ وخصّ سكانَ بلدِه بمشاهدةِ أنوارِ البيتِ الشريفِ
المجيدِ وأكرمهم بإجابةِ أدعيتِهم بالملتزمِ والمستجارِ أحمدُهُ
سبحانه وتعالى حمدَ من أسكنهم بوادٍ غيرِ ذي زرعٍ ليقيموا
الصلاةَ وجعلَ مُصلاّهم مقامَ خليلهِ البيتِ الأوّاهِ وفضّلهم
على غيرهم بالتردّدِ في مهابطِ الوحي ومتردَّداتِ الأبرارِ وأشهدُ
أن لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ في مُلكهِ وبلادهِ شهادةَ
مقرٍّ بوُجودهِ وإيجادهِ فلا أعوانَ لهُ ولا أنصارَ وأشهدُ أنّ
سيّدنا ومولانا محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ السائلُ لعبادٍ حينَ

استعمله على مكة أميراً اسد مالك على أهل الله فاسوص بهم خيراً وكن لهم نصيراً ولن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم المجيد والرسول العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه المجاورين له الطيبين الاخيار * وسلم تسليماً

(أما بعد) فياعباد الله واخوانى فى الله ان الله قد من عليكم بهذه المنة العظيمة الكبرى حيث شرفكم بمجاورة بلده الحرام والكعبة الغرا فاحمدوا الله على هذه النعم التى لم تعرفوا لها قدراً ولا تطيقون لمكافأتها حمداً ولا شكراً اسبغ نعمه الظاهرة والباطنة عليكم سرى واطلع على أعمالكم فاسبل حلمه عليكم عفواً وصفحاً وسترا وأمنكم بجوار بيته وفضلكم على الآمنين دنيا واخرى واسكنكم بواد غير ذي زرع ورزقكم من الطيبات وجعل مع العسر يسراً فما أهنا عيش من سكن بهذا الجوار وما أطيب لذة مشاهدة البيت والاستار فاعرفوا قدر الجوار فانه يدفع

فمكثُ السوق والمصار واحفظوا حرمته وارسوا في مرابع
الابرار فانها اول بقعة عرفها الله تعالى في الارض وجعله
شاهده لعمارها بالثواب يوم الحساب والعرض فما امنت
الانام الاطيار بمطاوبه ولا حج اليه حاج الا خرج كيوم
ولدته امه من ذنوبه ولا استجار بمجاوره خائف الا امن
ولا رفع اليه محتاج حاجته الا قابلها او قضى وما قصده جبار
الا قصمه الله بشره ولا يدخل مكة مكثر الا اذله الله تعالى
بعصيه ومكره ومن اراد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم نسئل الله تعالى الادب فيه والاقامة بحسن الرضى
والتسليم

وورد في الخبر عن النبي الصادق الابر صلى الله تعالى عليه
وسلم انه قال لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي
ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك وفي رواية
انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا ان
اخرجت منك ما خرجت اللهم زدها تشريفا وتعظيما وتكريما
لا يحبّ لاحد قصده وكرما وارسك تأمين تكريم

أصحابه ووفده

والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ولوالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين

الحطبة الاولى

﴿ مه د لدى العد ﴾

فيها سبب دم الاحصار وعمره القضا

الحمدُ لله الذي وفق مَن احتارَهُ من عباده لحجّ بيت الله العتيق واصطفى من شاء لخدمته فصارت الطاعة لهُ خير انيس ورفيق فسبحان من دعاهم وألبسهم ملابس الهداية والتوفيق فأتوهُ رجالا وركبانا وعلى كلّ ضامرٍ يأتين من كلّ فجّ عميق أحمدُهُ سبحانه وتعالى حمداً بكمال الاخلاص والتصديق واشكرُه شكرَ من دعاهُ فقرن بحركاته العزمَ وأحضر لهُ الرفيقَ وأشهدُ أن لا اله الا اللهُ وحدَهُ لا شريك له شهادة أتخلصُ بها من كلّ هم وضيق وأشهدُ أنّ سيّدنا ومولانا محمداً عبدُهُ ورسولهُ الذي حجّ واعتمر وحثّ على

بعظيمه عاشيته وبلدهُ اللهمّ وصلّ وسلم على هذا النبي الكريم الممجّد والرسول العظيم سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الذين امتثلوا هديه أقوم سبيل وطريق صلاةً وسلاماً نردُ بهما حوضه ونشربُ بهما كأساً من رحيقٍ وسلم تسليماً

« أمّا بعدُ » فيا أيها الناسُ إن شهركم هذا أوّلُ الأشهر الحرم على التحقيق فحدثونا بأن مالكَ عن يد الإحرام عاشيتهُ وبلدهُ فهو شهرٌ شرّفَ باعمار سيّد كلّ عشيرة وفريق فقي مثله خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلمَ محرماً من المدينة ذات العقيق ومعهُ أصحابهُ من كلّ محبّ وصديق فأحرموا بالعمرة وجدّوا السيرَ وحدى حادي السُّرى بالتشويق قاصدين مكّة ليوفوا نذورهم وليطّوفوا بالبيت العتيق فصدّهُم المشركونَ عن الحرم وأحصروهم عن الطريق فصارَ المسلمونَ في همٍ وكربٍ وفي قلوبهم من نار الأشواقِ حريقٌ فأمرَ المسلمينَ بالرجوع مشفقاً عليهم من القتال وهو

الشمسُ فذبحَ وحلقَ ورجعَ من عامِه ومعه الصحابة

من كلّ حزورقيق ثم فى مثلِ هذا الشهرِ خرجَ وأحرمَ

بالقضاء ولم يحصل له تعويق وأتى مكة مع أصحابِه على

الشرطِ الذى وقعَ عليه التراضى بالعهودِ والمواثيق فدخلوا

المسجدَ الحرامَ آمنينَ محلقينَ رؤوسهم ومقصرينَ واللهُ

معهم خيرٌ حافظ ورفيق ثم فى مثلِه اعتمرَ عامَ الفتح

وعامَ حجةَ الوداع متمسكاً بحبلِ اللهِ الوثيق وفى

حجةِ الوداع ابتدأ الاحرامَ فى ذى القعدةِ وأوقعَ المناسكَ

فى ذى الحجةِ على أقوم سنن وطريق وبلغ المأمولَ من

حج أوابَ زهوَ من عذاب النار عتيق فاتقوا اللهَ وتمسكوا

بسنةِ الاخيار وحفظوا هذا وعدَ التائبينَ بالقبولِ وكلُّ سائلٍ

بالاجابةِ حقيق

ورد فى الخبرِ عن النبيّ الصادقِ الابرّ صلى اللهُ تعالى

عليهِ وسلمَ أنهُ قال العمرةُ الى العمرةِ كفارةٌ لما

بينهما والحجُّ المبرورُ ليسَ لهُ جزاء الاَّ الجنة سئلَ

الله تعالى الهداية والتوفيق وبلغنا أحسن الإخلاص والصدق .

والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم

بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون

وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون

وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ولوالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين



الخطبة الثانية

﴿ خطبة في أشهر الحج لذي القعدة ﴾

فيها التأسف على من تخلف عن الحج من غير عذر

الحمدُ لله الذي منحَ أحبابهُ حلاوةَ الطاعةِ وعصمهم من اللغوِ واللهوِ والإضاعةِ ودعاهُم إلى حجِّ بيتهِ فأقبلوا عليهِ بالاستطاعةِ فنالوا بذلكَ النعيمَ المقيمَ أحمدُهُ سبحانهُ وتعالى حمدَ من حمدَ الله فأسبغَ عليه جودَهُ وإنعامهُ وأشكرُهُ شكرَ من أخلصَ لله حجَّهُ فصانَ قيامهُ فوقاهُ الله عذابَ الجحيمِ وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ شهادةً أدخرُها ليوم القيامةِ وأشهدُ أنَّ سيدَنا ومولانا محمداً عبدُهُ ورسولهُ سيدُ بني تهامةِ صاحبُ الخلقِ الحسنِ والفؤادِ السليم اللهمَّ فصلِّ وسلم على هذا النبيِّ الكريمِ والرسولِ السَّنَدِ السيدِ العظيمِ

سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا المهون أمره بالامتثال والتسليم وسلم تسليما

(أما بعد) فيا عباد الله ماهذا التقاعد عن حج بيته وزرع الاعمار قد دنى للحصاد وماهذا التقاعد عن الاستطاعة ومد الايام قد آذنت بالنفاد وماهذا التكاسل عن أداء الفريضة وأنت في كل واد تهيم فيامن تخلف عن أداء الفريضة والاستطاعة كم مرت بكم مواسم الغفران فرطتم في الطاعة وكم وصلت اليكم مواهب الرضوان فأفرطتم في الاضاعة فسوف تلقون بنابيه عذاب خزيه ويحل عليه عذاب مقيم فيامن تخلف عن الاستطاعة ورضي بالمقام وكان محروما من ضيافة المولى ذي الجلال والاكرام قم وابك على نفسك بدموع سجام ولازم الاخلاص بقلب سليم فيابشرى من أقبل بهمته على أوامر مولاه وطرق باب رحمته فمولاه وولاه واستمع بكليته من اتباع هواه ومن السلطان الرجيم فطوبى لمن بادر للحج الشريف وشرح الله بذلك صدرا فجدوا في قوته الحمراء فقد جعل الله لكل شيء قدرا وماقدموا لانفسكم

من حسن تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم

وردفى الخبر عن النبى الصادق الأبر صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه قال تعجلوا الحج فان أحدكم لا يدرى
ما يعرض له أهلنى الله وإياكم لحسن الطاعة وجنبنا التخلف
عن الاستطاعة

والله تعالى يقول وبقوله يهتدى المهتدون واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأذن فى الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق

بارك الله لى ولكم فى القرآن العظيم ونفعنى وإياكم
بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منى ومنكم تلاوته انه
هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياى بتقوى الله فقد فاز المتقون
وأحثكم ونفسى على طاعة الله ورسوله فى كل وقت لعلكم
تفلحون

وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين

الخطبة الاولى

﴿ لعشر ذي الحجة ﴾

فيها فضل يوم الوقوف بعرفة وفضيلة عشر ذي الحجة

الحمد لله الذي فرض الحج على عباده وجعله لهم من أفضل القربات وبوأهم يوم عرفة الذي تحار في فضله العقول والادراكات ودعاهم الى أشرف بقعة في الارض الدلائل الواضحات فأقبلوا عليه يفدون من فجاج الارض وأقطارها على اختلاف ألسنتهم بأصناف اللغات ليشهدوا

منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات أحمده
سبحانه وتعالى على تلك النعم المترادفات وأشكره على
ما فضل به علينا من جميل الصفات وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له رب الأرض والسموات وأشهد
أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله أشرف البريات
الذي حج واعتمر وأحرم من الميقات اللهم فصل وسلم
على هذا النبي الكريم الممجد والرسول العظيم سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه النجوم الزاهرات صلاة
وسلاماً نرفع بهما إلى أعلى الدرجات وسلم تسليماً

(أما بعد) فيا عباد الله قد أظلكم شهر ذي الحجة
فطوبى لمن اتقى الله وتزود فيه بالخيرات ووافاكم عشر شريف
أقسم به المولى في كتابه الآيات البينات ومن أقسم به
المولى فإكرامه واجب بأنواع الطاعات وصح أن العمل فيه
أفضل من غيره في جميع الأوقات فعليكم بتقوى الله
في جميع الحالات واتركوا المآثم والمعاصي فإنها وسيلة من أعظم

المهلكات واستحيوا من ربكم فانه عز وجل يراكم
في الخلوات والزموا الأدب مع الله تعالى في تلك المواقف
والحضرات خصوصاً في يوم عرفة يوم التجلي والكرامات
واستعملوا التلبية جهاراً برفع الأصوات فانه يتجلى الله
على عباده في هذا اليوم وهم مضحون بالدعاء أصناف
اللغات فيباهي بهم ملائكة الارض والسموات فيقول
لهم ياملائكتي هؤلاء عبادي أتوني مخلصين لي الطاعات
شعثاً غبراً كاشفين عن رؤسهم ونساءهم ستيرات قد ملوا
البقاع تهليلاً وتكبيراً الدعوات يرجون لي التلبية
ويقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك في ملكوت الارض
والسموات ها نحن الوافدون عليك الراغبون فيما عندك
من الخيرات أشهدكم ياملائكتي أني قد غفرت لهم فافتحوا
لهم الجنان وأعدوا لهم من الحور المقصورات فاليوم
أكملت لهم دينهم وأتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام
ديناً جزاء بما عملوا من الاعمال الصالحات فياسعادة من كان
واقفاً معهم حين غفر الخطايا والهفوات ويرجعون من موقفهم

والتراص عنهم بحمل الصفات وأنوار القبول تلوح على وجوههم بالمسرات والبشارات نسئل الله تعالى أن لا يحرمنا من هذا الموهب بجاه سيد السادات

وردى الخبر عن النبي الصادق الابر صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له وفقني الله واياكم لذكرها في الحياة وبعد الممات ان أحسن الكلمات وأشرف الدعوات كلام من يجيب المضطر ويسمع الأصوات

والله تعالى يقول وهو لهم هدى الا يهتدون واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي القُرْآنِ العَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالآيَاتِ وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ

عِبَادَ اللهِ أُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللهِ فَقَدْ فَازَ المُتَّقُونَ وَأَحُثُّكُمْ وَنَفْسِي عَلَى طَاعَةِ اللهِ وَرَسُولِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدَيَّ وَوَالِدِيكُمْ وَلِسَائِرِ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا فَوْزَ المُسْتَغْفِرِينَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِينَ



الخطبة الثانية

﴿ خطبة في أشهر الحج لذي الحجة ﴾

فيها مناسبة سفر الحجاج وما يحصل لهم من الفوائد

الحمدُ لله الذي منّ على من وفقه بتسهيل الطرقات ذهاباً وإياباً وغفرَ للحجاج ذنوبهم وطهّرَ قلوبهم وأعتقَ لهم من النّار رقاباً ومنّ عليهم بزيارةِ أفضلِ العالمينَ قدراً وجناباً وتولاهمْ بحفظ الكرامةِ إلى أن يصلوا إلى أوطانهم وجعلَ دعاءهم له مستجاباً أحمدُهُ سبحانهُ وتعالى حمداً كثيراً طيّباً مباركاً محاباً وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ شهادةً تكونُ عندَ السؤالِ جواباً وأشهدُ أنّ سيّدنا ومولانا محمّداً عبدهُ ورسولهُ أطيبُ العربِ أصولاً وفروعاً وأنساباً اللهمّ صلّ وسلّم على هذا النبي الكريم

المجيد والرسول العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا رفقاء الحجيج لبلد الله وأمراء وأصحابا وسلم تسليماً

« أما بعد » فيا حجاج بيت الله قد تم من الله المنى وحل بكم السرور وحل له الهنا حيث من عليكم بحج بيته الذي جعله قياماً للناس وأمناً وأرشدكم اليه وأحيناكم لطاعته رجاء منه ومنا وأغدق عليكم سحائب الاحسان وهداكم الى مقام خليله الاسنى فسراكم لما دعاكم اليه فأقبلتم عليه وتركتم الاهل والوطن وتحملتم عناً وأنختم مطايا الآمال الى فسيح كرمه فيا نعم الهجرة اليه وياحبذا المكسب والغنا فياهنيئاً لمن فاز بالمعالي وتقرب الى الرحمن فلباه بقربان وكبر يوم النحر في منى ورمى الجمرات وطاف طواف الافاضة وقبل الحجر الاسود واستلم اليماني فنال المنى والهنا وصلى خلف المقام ركعتين وحمد الله على تمام الحج وبلوغ المنى فهنيئاً لمن تعلق باستار الكعبة وشاهد أنوارها من هنا ومن ههنا فما الذي ترجعه بعد هذا فاسئل ما شا

فقد وافيت كريماً محسناً فيا سعادة من عظم حرمة بيته وأبدى تذللاً ووقاراً ومسكنة وحزناً وشرب من ماء زمزم شربة وصلح بها وبها وعقد النية عند شربها بالعزم على العود إلى هذه المآثر وطلب ما عمّا نسأل الله تعالى العود إليها ولا يحرمنا منها وأن يتقبل منا ويعفو عنا

وورد في الخبر عن النبي الصادق الأثر صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال الحاج في ضمان الله تعالى مقبلاً أو مدبراً وقال إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له أو كما قال وفقني الله وإياكم لاتباع السنة الحسنة وجنبنا جميع الفواحش وغفر لنا ما أسررنا وما أعلنا .

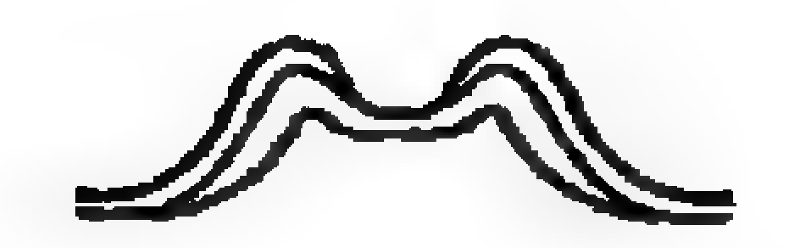
والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين

بَارَكَ اللهُ لي ولَكم في القرآنِ العظيم ونفعني وإياكم بالآياتِ والذِّكرِ الحكيمِ وتقبَّلَ منّي ومنكم تلاوتَهُ إنهُ هُوَ السميعُ العليمُ

أُوصيكم عبادَ اللهِ وإيايَ بتقوى اللهِ فقد فازَ المتقونَ وأحثكم وحضي على طاعةِ اللهِ ورسولِهِ في كلِّ وقتٍ لعلكم تفلحُون

وأستغفرُ اللهَ العظيمَ لي ولكم ولوالديَّ ولوالديكم ولسائرِ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ فاستغفرُوه فيافوزَ المستغفرينَ ويانجاةَ التائبينَ



خطبة المعب

وهي ماسه لخطبة كل جمعة من اي شهر كان

الحمدُ للهِ الذي جعلَ يومَ الجمعةِ من أفضلِ الايامِ الاعيادِ وخصّهُ بساعةِ الدعاءِ فيها مجابٌ مسموعٌ للحاضرِ والبادِ وأشهدُ أن لا اله الا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ ربُّ العبادِ وأشهدُ أنّ سيدَنا ومولانا محمداً عبدُهُ ورسولهُ أشرفُ العبادِ والزهادِ اللّهمَّ صلِّ وسلّم على سيدِنا محمد وعلى آله وأصحابه الى يومِ المعادِ

(أما بعدُ) فيا أيها الناسُ انّ اللهَ تعالي أمركم بصلاةِ الجمعةِ بنصِّ الكتابِ المكنونِ فقالَ تعالى يا أيها الذينَ آمنُوا اذا نودِيَ للصّلاةِ من يومِ الجمعةِ فاسعَوا الى ذِكرِ

الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فأتمروا
الله فيما أمر وانتهوا عما نهى عنه وحذر واعلموا أن الله
صلى على نبيه قديماً وأمرنا بذلك ارشاداً لنا وتعليماً فقال
تعالى ولم يزل قائلاً عليماً ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فأكثروا من
الصلاة على نبيكم يعظم لكم الله بها أجراً . وعنه صلى الله
تعالى عليه وسلم أنه قال . من صلى علي مرة واحدة صلى الله
عليه بها عشراً وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال وهو في
قبره حي البخيل اذا ذكرت عنده فلم يصل علي أللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا
ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد أللهم وارض عن خليفة نبيك
على التحقيق القائل في حقه النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
ان الله قد سماك الصديق وارض اللهم عن الامام الأواب

القائل في حقه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الاسلام
بعمر بن الخطاب وارض اللهم عن ذي النورين والبرهان
القائل في حقه النبي صلى الله عليه وسلم رفيقي في الجنة عثمان بن
عفان وارض اللهم عن ليث بني غالب امام المشارق والمغارب
القائل في حقه النبي صلى الله عليه وسلم أعلم أمتي بعدي علي
بن أبي طالب وارض عن الستة الباقين من العشرة الكرام
طلحة وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة عامر
بن الجراح والزبير بن العوام وارض اللهم عن عمي نبيك
خيري الناس سيدنا حمزة وسيدنا العباس وارض اللهم
عن السبطين الجليلين أبي محمد سيدنا الحسن وابي عبد الله
الحسين وارض اللهم عن امهما فاطمة الزهرا وعن سيدتنا
خديجة الكبرى وارض اللهم عن أبوي نبيك خيري
البرية سيدنا عبد الله وسيدتنا آمنة الزهرية وارض
اللهم عن ترجمان القرآن سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس
وعن أزواج نبيك المطهرات من الادناس وعن بقية الصحابة

والتابعين وتابع التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
اللهم وقدس أرواح الائمة المجتهدين والعلماء العاملين الذين
قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون

اللهم وأيد الاسلام بسعادة عبدك وابن عبدك الخاضع
لجلالك وكبريا مجدك المؤيد بالنصر والعز والشان
مولانا السلطان ابن السلطان الملك المظفر الآن
مولانا السلطان

اللهم انصره وانصر عساكره وامحق بسيفه رقاب الطائفة
الباغية الفاجرة الكافرة واجمع لنا وله من خيري الدنيا
والآخرة آمين يارب العالمين

اللهم انصر جميع ولاة المسلمين وانصر جيوش
الموحدين واعل كلمتك الى يوم الدين اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
انك يامولانا سميع قريب مجيب الدعوات وقاضي الحاجات

يَا رَبَّ العَالَمِينَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنيا حسنةً وفي الآخرة حسنة وقنا عذابَ النَّارِ

عِبادَ اللهِ انَّ اللهَ يأمُرُ بِالعَدْلِ والإحسانِ وايتاءِ ذِي القربَى وينهى عَنِ الفحشاءِ والمنكَرِ والبَغيِ يعظكم لعلّكم تذكّرونَ

فاذكرُوا اللهَ العَظيمَ يذكركم واشكُرُوهُ على نِعَمِهِ يزدكم واسئلوهُ مِن فضلهِ يعطكُم ولذكرُ اللهِ أجلُّ وأعظمُ وأكبَرُ

خطبة عيد الفطر

﴿ بها استدركانه وفضلها لسد ﴾

الله أكبرُ الله أكبرُ تسع مرّات ثم يبدأ بدل الحمدُ لله بقوله
الله أكبرُ ما هبّت نسائمُ الأفراحِ بالتهاني والسرورِ وأقلقت
سائرَ الأعادي بالنداءِ والثبورِ وتعطّرت الأفواهُ كما ينبغي
أن نحمدَ ربنا ونشكرَهُ الله أكبرُ ما خطبت ورقُ المؤذّنِ من
فوقَ المنابرِ وغرّدت بلابلُ الخطباءِ فوقَ أعوادِ المنابر
ونُشرت في هذا اليومِ أعلامُ التكبيرِ والذكرِ ولذكرُ اللهِ
أكبرُ الله أكبرُ ما تزيّنَ المسلمونَ بجميلِ الثيابِ وخرجوا
يمشونَ إلى المساجدِ ذاكرينَ الله في الذهابِ والإيابِ فهنيئاً
لمن بالإخلاصِ قد تعطّرَ الله أكبرُ ما جهرَ مسلمٌ بالتكبيرِ من

منزله الى مُصلاهُ واستمرّ يُكبرُ حتى قدِمَ الامامُ وقامَ الي الصلاةِ فنوى تكبيرةَ الاحرامِ وقالَ اللهُ أكبرُ الله اكبرُ فى مثلِ هذا اليومِ تضاعفُ الاجُورَ والحسابِ وتعمُّ وانه الخيراتُ والبركاتُ وتُسرادمن آلاء الله وتُسكبرُ الله أكبرُ ثلاثاً الحمدُ لله الذي مدَّ لنا موائدَ احسانهِ وانعامهِ وأعادَ علينا فى هذا اليومِ عوائدَ برِّه واكرامهِ وألبسنا ملابسَ السّعدِ والعزِّ الافخرِ أحمدُهُ حمدَ من نطقتِ الالسنُ بشكرِه فى المساء والصباحِ وترنمت الهداة فى كل غدوٍ ورواحٍ وسبحَ بحمدِ ربهِ واستغفرَ وأشهدُ أن لا الهَ الا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ فى عطائهِ وانعامهِ وأشهدُ أن سيدَنا ومولانا محمداً عبدُهُ ورسُولهُ الذي قامَ فى هذا اليومِ حق قيامهِ وهُوَ المشفع فى المحشرِ اللهمَّ صلِّ وسلّم على هذا النبيِّ الكريمِ الممجدِ والرسُولِ العظيم سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ ومن عليهِ اشتهرَ الله أكبرُ ثلاثاً

(أما بعدُ) فيا عبادَ الله ان يومكم هذا يوم عيدٍ وسرُورٍ

وإعتاق من النار وأجور في مثله تنزل الملائكة وتصافح المصلين وتستغفر لهم غفر أحل الله لكم فيه الطعام وحرم عليكم فيه الصيام فما سعادة من صام رمضان وفي هذا اليوم أفطر فطوبى لمن بادر بفعل المأمورات التي أوجبها ونحلي بزكاة الفطر فأخرجها فهي مطهرة للأبدان وأزكى لكم وأطهر فإنها كفارة لذنوبكم ووسيلة لقبول صيامكم وستر عيوبكم ومنقذة لفاعلها في السفر والحضر فهي واجبة باتفاق المذاهب الأربعة وما ورد في الاحاديث من وجوبها فاقوالهم فيها متفقة يخرجها الشخص عن نفسه وعن من تلزمه نفقته كما ورد في الشرع الأطهر ولا تجب عليه إلا إذا كان مالكاً قوته وقوت عياله ليلة العيد ويومه بشرط أن تكون المخرج فاضلا عن ملبس ومسكن لا يقين بحاله وخادم يحتاجه حراً كان أو رقيقاً من أنثى أو ذكر وقدرها عند أبي حنيفة الإمام الشهير نصف صاع من بر أو دقيق أو صاع من تمر أو شعير يخرجها عن نفسه وولده الصغير لا عن زوجته وولده الكبير . والأفضل عند الأئمة وإلى

النِّصابِ كما هو في مذهبه مقرَّرٌ وأمّا عند سيّدنا الإمام الأعظم فهي صاعٌ وهو أربعة أمدادٍ فضبطوها أهلُ العرف بالكيلة المكّيّة فيكون من قوت بلده المعتادِ فتصرفُ عند الجميع للفقراء ممن حضرَ وأوّلُ وقتها غروبُ شمسِ آخرِ يوم من رمضان ويجوزُ التقديمُ أوّلَ الشهر عند إمامنا الشافعي إذا أراده الإنسانُ والأفضلُ عند الجميع بعد الفجر وقبل صلاة العيد الأصغرِ وأجازَ الإمامُ التقديمَ بنحو يومين وقالَ أبو حنيفة رحمه الله تعالى لا بأسَ ان قدّم أو أخّر على مذهبِ وعن الإمامِ أحمدُ الإخراجَ مهما وُجدَ أصنافُ عشرها ونشرَ فافهموا رحمكمُ الله تعالى هذه الأحكامَ وطهّروا أنفسكم بالتقوى لتزكى فقد قال تعالى في كتابه العزيز قد أفلحَ من تزكّى فطوبى لمن أفلحَ بالواجب وما قصّر فعليكم السمع والطاعةِ واتقوا الله بحسبِ الاستطاعةِ قال تعالى ان المتقين في جنّاتٍ ونهر فاغتنموا في هذا اليوم صالحَ الأعمالِ وأتبعوا رمضانَ بستٍّ من شوّالٍ واحذروا عما يقعُ في الأعيادِ من المنكرِ الله أكبرُ الله أكبرُ الله أكبرُ

وَرَدَ في الخبرِ عن النبيِّ الصادقِ الأثرِ صلى اللهُ تعالى عليهِ وسلمَ أنهُ قال إذا كان غداةُ الفطرِ يقولُ اللهُ تعالى يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسئلوني اليومَ في جمعكم هذا شيئاً لآخرتكم إلا أعطيتكم ولا لدنياكم إلا نظرتُ لكم وعزتي وجلالي لأسترنَّ عثراتكم ولا أفضحكم ولا أخزيكم انصرفوا مغفورين قد أرضيتموني فرضيتُ عنكم نسألُ اللهَ تعالى أن يوفقنا وإياكم لاتباعِ سنتهِ وأن يرزقنا رضاه ويبعدنا من غضبهِ ونقمتهِ وأن يجنبنا المعاصي وفعلَ المنكرِ إنَّ أحسنَ ما سمعت بهِ المسامعُ في أوقاتِ المسراتِ وأشرفَ ما صغت إليه الآذانُ لسماعِ القرآنِ كلامُ الذي يسرَّ القرآنَ للذكرِ فهل من مُدَّكرٍ

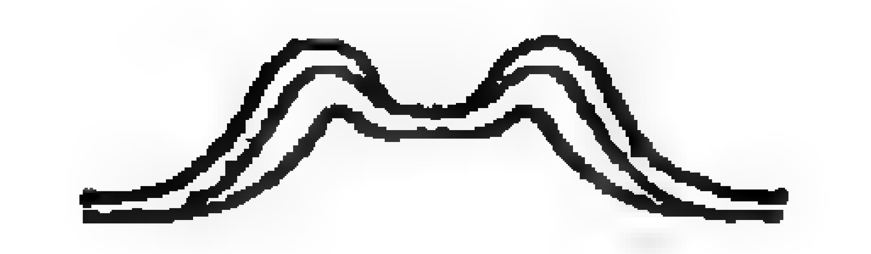
واللهُ تعالى يقولُ وبقولهِ يهتدي المهتدونَ وإذا قرئَ القرآنُ فاستمعوا لهُ وأنصتوا لعلكم ترحمونَ

أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ قد أفلحَ من تزكى وذكرَ اسمَ ربهِ فصلى

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني ومنكم تلاوته إنه هو السميع العليم

عباد الله أوصيكم وإياي بتقوى الله فقد فاز المتقون وأحثكم ونفسي على طاعة الله ورسوله في كل وقت لعلكم تفلحون

وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين



خطبة عيد الأضحى

﴿ وفيها أسماء أيام عشر ذي الحجة والأضاحي ﴾

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ تسعَ مراتٍ ثم يبدأ ويقولُ

اللهُ أكبرُ ما أعظمَ هذا اليومَ السعيدَ وأشرفَ اجتماعَ الوافدينَ إلى بيتهِ من كلِّ حاجٍّ وزائرٍ وما أطيبَ ما تعطّرت به الأماكنُ وهبّت عليهم نسماتُ القربِ وحطّوا المطيَّ في تلكَ المشاعرِ وما أحلى هذا اليومَ وحادي الأشواقِ يترنّمُ بها بتلكَ الخيامِ اللهُ أكبرُ ما أشوقَ الحاجَّ إلى جنابِ تلكَ المآثرِ وأناخَ الحجيجُ ركبَهُ في عرصاتِ الحاضرِ ووقفوا بعرفةَ ملبّينَ فغُفرت لهم الذنوبُ والآثامُ اللهُ أكبرُ ما أحثَّ الحجيجُ ركبَهُ من عرفةَ إلى المزدلفةِ مع سيرِ الأميرِ بكلِّ سائرٍ ووقفوا

بالمسعر الحرام الى أن أصاح صبح المسرات بالمسائر وتوجهوا
الي منى ورموا الجمرة وذبحوا ما تيسر من الانعام الله أكبر
ما طافوا طواف الافاضة وحلقوا أو قصروا وعموا الشعائر
وتعظيموا ولبسوا من الاثواب ما هز به المواطر وحمدوا الله
على حجهم بالتمام الله اكبر ثلاثا

ألحمدُ لله الذي بسط لعباده موائد احسانه وانعامه وأعاد
علينا في هذه الايام عوائد بره واكرامه وخصنا سبحانه بعيد
السرور على تعاقب الايام أحمده سبحانه وتعالى على جزيل
افضاله وامداده وأشكره على كمال جوده وحسن وداده
عباده الذين غمرهم الله في بحار الفضل والانعام . وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وبلاده
وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله أشرف عباده
وزهاده وسيد الرسل الكرام اللهم فصل وسلم على هذا
النبي الكريم المجد والرسول العظيم سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا أمراء الحجيج لبلد الله

الحرام وسلم تسليماً

« أما بعد » فيا أيها الناس ان حجاج بيت الله قد بلغوا المنى وحل بهم السرور والهنا حيث شاهدوا الكعبة وعلوا بالبيت الحرام ثم عمّ الله لهم الانعام والمنى بالوصول الى حرم النبي ذي الجلال والسنا فحظوا بمثل الاعتاب وحيوه بالسلام

فيا سعادة من كان منهم فادى فريضة الحج وعلى أعتابه وقف وآجيبة العاصي عن الاستطاعة لاداء المناسك ورضي المقام وتخلف فقد حرم من ضيافة المولى ذي الجلال والاكرام فبادروا رحمكم الله باحياء سنة أبيكم ابراهيم واتبعوا سنتكم في ولده من اراقة الدم في مثل هذا اليوم العظيم فانه اليوم الذي ابتلى الله خليله حيث أمره بذبح ولده في المنام فامتثل ابراهيم أمر ربه فقال انى انى أرى في المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى فقال ياأبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله صابراً ولا أعصى لك أمر الملك العلام فلما علم

أبوه بوفيق ولده للصبر على القضاء والقدر أقبل عليه وقاده للاضجاع في المنحر لنحره فعند ذلك صار يوصيه على أمه بالاكرام فقال له اذا سحب دماء النحر وساحب وحامت عليها حمائم الاحزان وعذب بالام مصابي وراحت الله الله في أمي ان تسبب دموعك عندها بانسجام فلما أسلما وتله للجبين وأوما الى منحره بالسكين نودي من قبل الله أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ثم أمر الله جبريل بالفداء وفدا ولده بذبح عظيم سمين من الانعام فمن هنا شرعت الاضحيه فهي واجبه عند الامام الاعظم أبي حنيفه النعمان وقال انها واجبه بشرط وجود النصاب والاقامه في الاوطان وسنه عند بقيه الائمه الاعلام وأول وقتها عند الجميع طلوع فجر يوم النحر لاهل القرى والقفار وبعد صلاة العيد لاهل المدن والامصار وآخره عند الشافعي ثالث أيام التشريق وهي له ختام وأما عند بقيه الائمه فثاني أيام التشريق ولا تجزي

بعد غروب الشمس اذا أخرت على الخمس فإن فعل ذلك لم
تقع عنها ولو ذبح جميع الأنعام

فبادروا رحمكم الله لهذه السنة ولا تتركوها واقصدوا بها
وجه الله تعالى واستحسنوها والافضل الابل ثم البقر ثم الغنم
سائر الاقسام ولا تجزى الجرباء ولا العوراء ولا مقطوعة
الآذان والاكمل السمينة وان يذبح بنفسه والا فوكل
من له معرفة ويشهد تركيتها الانسان ويكبر ويسمى الله
تعالى ويستقبل البيت الحرام ويحب التصدق متعمما
على الفقير ولا يعطى الجزار أجرته منها بل من عنده لا
تنكير وأن يأكل هو وأهله ولا يغفل عن ذوى الارحام
ويسن التكبير عقب الصلوات وتعظيم شعائر الله في الايام
المعدودات فعدوها ذو الحجة وحده يوم النحر فنعم البدء
ونعم الختام

الله أكبر ما أعظم ما ورد في الخبر عن النبي الصادق الابر
صلى الله تعالى عليه وسلم أنه ضحى يوم العيد بكبشين

أملحين أقرنين ذبحهما بيده الشريفة وروى أنه لما ذبح الاول قال بسم الله والله أكبر اللهم ان هذا عن محمد وآل محمد ولما ذبح الثانى قال بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا عن محمد وابيه نسئل الله تعالى التوفيق لسنته وأن يحشرنا غداً فى زمرته وان يدخلنا الجنة معه دار السلام الله أكبر ما أشرف ما تلته القراء فى أحسن المقاع وما تمتعت به الآذان بلذيذ السماع كلام الله العزيز العلام

والله تعالى يقول وهو لهم يهدى الا يهدون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

بارك الله لى ولكم فى القرآن العظيم ونفعنى واياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منى ومنكم تلاوته انه هو

السميعُ العليمُ

أُوصيكم عبادَ اللهِ وإيايَ بتقوى اللهِ فقد فازَ المتقون

وأحثكم ونفسي على طاعةِ اللهِ ورسولِه في كلٍّ وقتٍ

لَعلكم تفلحون

وأستغفرُ اللهَ العظيمَ لي ولكم ولوالدَيّ ولوالديكم

ولسائرِ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ

فاستغفروهُ فيا فوزَ المستغفرينَ ويا نجاةَ التائبينَ

الخطبة الثانية

للعيدين معاً لعيد الفطر وعيد الأضحى

الله أكبر الله أكبر الله أكبر تسع مرات الله أكبر كبيراً
والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا لا إله إلا الله
الله أكبر الحمد لله الذي جعل الأعياد للأفراح والسرور
وضاعف للمحسنين جزيل الأجور وكمل الصدقة في يوم العيد
لعموم المؤمنين بتعميم المشكور فسبحان من حرم صومه
وأوجب فطره وحذر فيه من الفجور أحمده سبحانه وتعالى
من إله أعاد الأعياد وادخرها لكل عمل مبرور وأطال الآجال
لهم ليسألوا فضلا بالجزاء الموفور وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له إنه هو الغفور وأشهد أن سيدنا ومولانا

محمداً عبده ورسوله الذي نال من رتبة مالم ينله ملك مقرب ولا رسول مطهر مبرور اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وأصحابه الذين كانوا يرجون تجارة لن تبور وسلم تسليماً

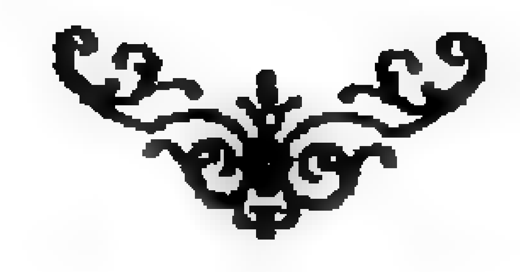
(أما بعد) فيا أيها الناس ان يومكم هذا يوم عظيم تجلى الله فيه على عباده من كل مقيم ومسافر فذاهي بكم ملائكته وأنتم مشعرون بالتكبير في كل باد وحاضر فاتقوا الله العظيم وانتهوا عما نهى عنه من كل فعل منكر واحذروا عما هم فيه الاعداء من المفاسد والمناكر واكثروا من الصلاة على نبيه اجلالا لقدره وتعظيماً فقال تعالى ولم يزل قائلا عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وأكثروا من الصلاة يعظم لكم الله بها أجراً وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال من صلى علي مرة واحدة صلى الله تعالى عليه بها عشراً وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال وهو في مرضه حتى التحمل اذا ذكرت عنده لم تصل على اللهم

صلّ وسلّم على سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه عدد من صلّى عليه وسلّم تسليماً اللّهمّ وارض عن الخلفاء الأربعة ذوي القدر العليّ ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وارض اللّهمّ عن الستّة الباقين من العشرة الكرام طلحة وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة عامر بن الجرّاح والزبير بن العوّام وارض اللّهمّ عن عمّي نبيّك حمزة والعبّاس وعن السبطين الجليلين سيّدنا الحسن وسيّدنا الحسين ريحانتي سيّد الناس وارض اللّهمّ عن أمّهما فاطمة الزهراء البتول بضعة سيّدنا الرسول وارض اللّهمّ عن ابن عمّ نبيّك سيّدنا عبد الله ابن سيّدنا العبّاس وعن أزواج نبيّك المطهّرات من الأدناس وعن بقيّة الصحابة والقرابة والتابعين وتابع التابعين وتابعيهم بإحسان الى يوم الدين اللّهمّ وقدّس أرواح الائمّة المجتهدين والعلماء العاملين الذين قضوا بالحقّ وبه كانوا يعدلون

اللّهمّ وأيّد الاسلام ببقاء عبدك وابن عبدك الخاضع

اجلال عظمتك وكبرياء مجدك مولانا السلطان ابن السلطان
الملك المنصور المعان مولانا السلطان

اللهم انصره وانصر عساكر المسلمين وانصر جيوش الموحدين
واعل كلمتك الى يوم الدين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
اغفر للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات
بفضل سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين



خطبة

لخسوف القمر وكسوف الشمس

بحيث ان خطبتهما واحدة وموعظتهما واحدة

أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إلهَ إلا هوَ الحيُّ القيُّومَ وأتوبُ إليهِ سبعَ مرّاتٍ ثم تقولُ واعوّلُ في اجابةِ دُعائنا عليه

الحمدُ للهِ الذي دبّرَ الأملاكَ وأنشأها بقدرتهِ وابتدعَ الأفلاكَ ونطّقها بحكمتهِ وأظهرَ آياتهِ موعظةً لأهلِ البصيرةِ والفكرِ العليمِ الذي كوّنَ المخلوقاتِ وقدّرَها ورفعَ السمواتِ بغيرِ عمدٍ وللكواكبِ نورَها وزيّنها بالنجومِ والشمسِ والقمرِ الحليمِ الذي أضاءَ الشمسَ من نورِ ذاتهِ

ونوّرَ القمرَ من حُسنِ جمالهِ وصفاتهِ لا أطلعَ أحداً على
حقيقتهما من أيّ صنفٍ من الجوهرِ أحمدُهُ حمدَ من شهدَ
بوحدتهِ عجائبُ مصنوعاته ولطفَ حميدهِ غرائبُ
مُبتدعاتهِ وان من شيءٍ الا يُسبّح بحمدهِ واستغفرُهُ للامةِ صدرَ
وأشكرُهُ شكرَ عبدٍ تفكرَ في خلقِ سمواتهِ وأمعنَ النظرَ
في صنعِ مخلوقاتهِ وتامل بفكرهِ الصائب وتبصرَ وأشهدُ
أن لا إله الا اللهُ وحدَه لا شريكَ له في ملكهِ وملكوتهِ
شهادةَ من أقرَّ بالكائناتِ بوحدانيتهِ وربوبيتهِ وجبروتهِ
وأشهدَ أن سيدَنا ومولانا محمداً عبدُهُ ورسولهُ الذي
خُسفَ له الشمسُ وانشقّ له القمرُ اللّهم فصلِّ وسلّم على هذا
النبيِّ الكريمِ والرسولِ السندِ السيدِ العظيمِ سيدِنا ومولانا
محمد عددَ من صلّى عليه واستغفرَ أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي
لا الهَ الا هوَ الحيُّ القيومَ وأتوبُ اليهِ بلاءَنا وأعوّلُ في
إجابهِ دُعائنا عليه

« اما بعدُ » فيا أيُّها الناسُ انّ الشمسَ والقمرَ آيتان

ن آياته لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وإنما يخوّف
الله بهما عباده من الشر فإذا رأيتم شيئاً منهما فادعوا الله
واستغفروه واعبدوه حق عبادته وتوبوا إليه جميعاً واسألوا
التوفيق لخدمته فالسعيد من اتعظ بالمواعظ وازدجر فإن
الله تعالى لم يخلقكم عبثاً ولم يترككم سدى ولم يبيّن لكم
الطرق إلا لتتبعوا سبل الهدى ولم يخوّفكم بالآيات إلا
لتخافوا وتتذكروا بالفكر والعبر فلا تغتروا بكثرة الإمهال
فليست خير عاقبة التقصير والإهمال وتأملوا تبيين الاعتبار
كيف تجلّى على القمر صفة القهر عاجلاً هذا وهو لم يخالف
طرفة عين ولم يعصه ولم يبدُ منه تقصير في وقت من أوقات
عمره ونصبه فكيف بك أيها العاصي وأنت مجاهر بالمنكر
فكم أرانا كم شمس النهار وقت كسوفها في ساعة صورتها عند
مثالها وكم كرّر حدوث أمرها غيّر محاسنها بمساويها
فتصيّر الكون من ذلك غيماً منكراً ومع هذا لم تحلّ عن
مطلعها ولم تتأخر عن سيرها في مسيرها فكيف عن
يعصي الإله ممن له عقل يهتدي به حيث وفّق وفكّر أما تعلمون

أن القادر على إعادة النهار ظلاماً والليل نوراً قادر على أن
يرسل العذاب على من عصاه مروراً فما حده أحد غير مقدم
بعد به في سفر فكيف أدار الله لكم الشمس على عقبها وأدارها
على خلاف سيرها وأطلعها من مغربها فمروها بارعة المصائب
والضرر وعند ذلك يغلق أبواب التوبة لطالبها فسعد الإجابة
حين يحجب عنكم حاجبها ولا يقبل توبة عبد من ذريته ولا
سفر فلا تظنون أنه أظهر آية لكم أماناً لكن ليتجاوروا
النهار غابوراً وقد جاءكم من الأنباء ما فيه مزدجر فأعطوا
رحمكم الله بهذه النازلة الآتية وتضرعوا بالبكاء والدعاء إلى
الله الذي لا يخفى عليه خافية واسألوه أن يصرف عنا البلاء
والضر فافهموا لأنفسكم من هذه السكرة وأمنوا الله ولا تأمنوا
له مكره فلا يأمن مكر الله إلا من عصى وكفر نسأل الله تعالى
أن يجيرنا من عذابه ونقمته وأن يسعدنا بفضله ورحمته
وأن يغفر ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر أستغفر الله العظيم الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأعول في إجابة
دعائنا عليه روي أنه لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم كسفت الشمس فقالوا انما كسفت لموت ابراهيم
فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فصعد المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم
منهما شيئاً فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد
والله لا أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة
محمد لو تعلموا ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً
ان أحسن ما نعظ به قلوب هذه الأمة وأبلغ ما تجلى عن
شمس المعرفة الغمة كلام من أقسم في كتابه العزيز بالشمس
والقمر

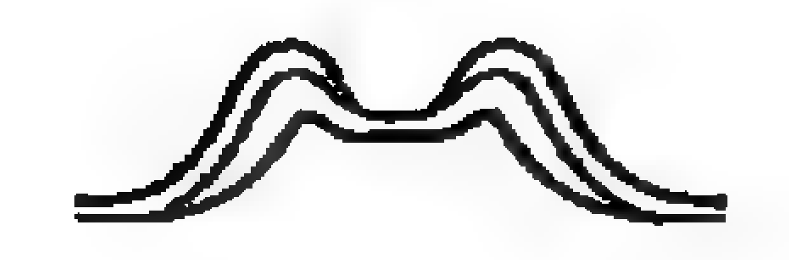
والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون

بَارَكَ اللهُ لي ولَكم في القرآنِ العظيمِ ونفعني وإياكم بالآياتِ والذكرِ الحكيمِ وتقبّلَ منّي ومنكم تلاوتَهُ إنهُ هُوَ السميعُ العليمُ

عبادَ اللهِ أُوصيكم وإيايَ بتقوى اللهِ فقد فازَ المتقونَ وأحثّكم وحثّي على طاعةِ اللهِ ورسولِهِ في كلِّ وقتٍ لعلّكم تفلحونَ

وأستغفرُ اللهَ العظيمَ لي ولكم ولوالديَّ ولوالديكم ولسائرِ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ فاستغفروهُ فيا فوزَ المستغفرينَ ويا نجاةَ التائبينَ



الخطبة التاسعة

لكسوف الشمس وخسوف القمر

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه سبع مرات

الحمد لله الذي أقرت بربوبيته الكائنات وصرحت بوحدانيته النواطق والجمادات وخضعت لقدرته أجناد المصنوعات وزلزلت لهيبته الجبال الشامخات وتحيرت في عظمته العقول والإدراكات لا إله إلا هو رب الأرض والسموات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي وعظ عباده بالآيات والعبر الواضحات وخوفهم بما تجلى به من القهر على الشمس والقمر المنيرات وأشهد أن سيدنا

ومولانا محمداً عبده ورسوله الذي جاءنا بالآيات البينات

اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد المعوث بأكمل الثواب

وعلى آله وأصحابه النجوم الزاهرات وسلم تسليماً كثيراً

(أما بعد) فيا أيها الناس اتقوا الله في جميع الحالات

واتركوا المعاصي فإنها وسيلة لأهل كتاب فاسلكوا سبل

النجاة ومالنجاة الا في الطاعات وأكثروا من الصلاة على

سيد السادات كما ورد عنه من صلى على مرة واحدة صلى الله

تعالى عليه بها عشر مرات فقد أمركم الله تعالى بها في كتابه

ارشاداً لكم وتعليماً فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون

على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً

اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين اللهم وارض عن الاربعة من العشرة الكرام

أبي بكر وعمر وعثمان وعلي الامام وارض اللهم عن الستة

الباقين المبشرين بالجنة دار السلام طلحة وسعد وسعيد

وعبدالرحمن بن عوف وأبي عبيدة عامر بن الجراح والزبير

ابن العوام وارض اللهم عن عمى نبيك حمزة بن عبد المطلب سيدنا حمزة وسيدنا العباس ابنى عبد المطلب وارض اللهم عن السبطين الجليلين ابى محمد سيدنا الحسن وابى عبد الله سيدنا الحسين وارض اللهم عن امهما سيدتنا فاطمة الزهراء البتول وعن حبر الامة ابن عم الرسول وارض اللهم عن ازواج نبيك والتابعين وتابع التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين اللهم لا تجعل لاحد منهم فى عنقنا ظلامة واجعلنا نحبهم من اهوال يوم القيامة آمين يارب العالمين

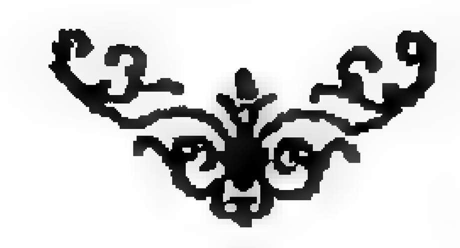
اللهم ايد هذا الاسلام بالدولة العثمانية وانصر جيوش الملة المحمدية

اللهم ايد الملكة بالعدل ونصرة الدين واعل كلمتك الى يوم الدين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

الاحياء منهم والاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات آمين يارب العالمين

عباد الله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

فاذكروا الله العظيم يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واسألوه من فضله يعطكم ولذكر الله أعز وأجل وأكبر



خطبة

الاستسقاء لحبس القطر وللمطر وهي الأولى

أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إلهَ إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ
إليه سبعَ مراتٍ ثم يقولُ أستغفرُ اللهَ العظيمَ وأتوبُ إليهِ
وأُعَوِّلُ في إجابةِ دُعائنا عليه أستغفرُ اللهَ العظيمَ وأتوبُ إليه
توبةَ عبدٍ ظالمٍ لنفسهِ لا يملكُ لنفسهِ نفعاً ولا ضراً لاجئٍ إلى
اللهِ بالدعاءِ والتضرُّعِ إليهِ سرّاً وجهراً أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي
أحكمَ الأمورَ وقدَّرها وقدَّر الأشياءَ ودبَّرها ودبَّرَ الموجوداتِ
وصوَّرها وصوَّرَ الخليقةَ وأظهرَها أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي
طهَّرَ القلوبَ ونوَّرَها ونوَّرَ الكواكبَ وسيَّرها وسخَّرَ
الأفلاكَ وسخَّرَها وسخَّرَ الرياحَ ونشَرَها أستغفرُ اللهَ

العظيم الذى سخر السحب وأمطرها وأنطق الرعود بأرعدها وأسقى الارض وعطرها وأزهر الاشجار وأثمرها سبحان من طيّب الاقوات بذكرها سبحان القادر على أمرها سبحان المكمّل للخلق أرزاقها وأعمارها سبحان المدبّر لمقسم أقواتها في اقامتها وأسفارها سبحان الواحد الاحد سبحان الذى لم ينس احداً سبحان من رزق الطير في وكره سبحان من علم دبيب النملة في صخره سبحان من بيده كل شئ واليه ترجعون لا اله الا الله العلى الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش الكريم

الحمد لله الذى أثاب الطائعين على صالح العمل أجزل الثواب وأجاب الداعين عما طلبوا من سعة رحمته وهو أكرم من أجاب ما التجا الى باب كرمه أحد وخاب ولا قرع باب الا وبه مدد الا والفضل سمع الجواب أحمده سبحانه وتعالى وأسأله اللطف بما أصاب وأشهد أن لا اله

الا الله وحده لا شريك له الكريم الوهاب شهادة تنجو قائلها من أليم العذاب وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله النبي الأواب الذي تستسقي الغمام بوجهه ونبع الماء من بين أصابعه فسقى الخمس من شيوخ وشباب اللهم وصل وسلم على سيدنا محمد الناطق بالحق والصواب وعلى آله وأصحابه ما برق برق وأمطر سحاب ، أستغفر الله العظيم وأتوب اليه وأعول في اجابة دعائنا عليه

(أما بعد) فيا أيها الناس ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ولا يأخذهم حتى يصروا على عصيانهم المعاصي ولمسهم ولا يمنع عنهم المطر حتى اتبعوا هوى الشيطان فأخطئوا طريق الصواب والله ما أصابنا الا من شؤم ذنوبنا وسوء طويات قلوبنا ولكل شيء ذرائع وأسباب كيف تمطرون ونحن لا نجد قسمين الا على خسران ولا مصاحبين الا على عصيان بئس الرفقاء وبئس الاصحاب كيف تمطرون ومريد الحق لا يجد السه

سبيلا وكان الله لم يرسل الينا رسولا ولم ينزل علينا الكتاب كيف نرجو أن يرفع عنا المصائب والاّ يعذب قوما الا برحم الضعيف ونحن أسوأ حالا من الكلاب قلت يا سيدي مع شدة هذه الشدائد هل يعمم على أبواب المساجد أو رأيتم أحداً من الذين تاب لا والله ما أخرجنا المطر الا لمد كثرنا رحمة ولا أرانا شدة الزمان الا لتحذرنا نقمة ان الله شديد العقاب واعلموا أن الله لا يظلم مثقال ذرة ولا نقير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فما حبسناكم فطرنا سماء بخلا ولكن جعل في ذلك عبرة لاولي الالباب طالما ارسل عليكم الامطار وأنتم غافلون فلما أمسكها عنكم اذ أنتم من رحمته قانطون فوالله ان هذا لشيء عجاب أما تعلمون أن الاثم اذا كثر على العباد ظهر فيهم البغي وفشا قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء هذه سخر لكم الغيث أعواماً وانبت لكم الارض بالنبات

والاعساب أستغفر الله العظيم وأتوب اليه وأعول في اجابة دعائنا عليه

فيا عباد الله كم مرت بالمؤمنين شدائد وكم حل بهم كرب متزايد وما زال المؤمن مصاب فوالله ما اشتد كرب الا وهان ولا تم امر الا وأخذ بالنقصان ولا امتحن ربنا الا وعجل علينا بالاحسان وما طلع طالع الاوان فإن لله في كل شدة ألطافا وفي كل كربة اسعافا فما من ضيق الا وله عند الله أبواب فينزل من السما معونات على حسب النوائب ويرزق الله أقواما بغير حساب يلطفك الطف بجلالك يا لطيف بجودك يا لطيف باحسانك يا لطيف ألطف بنا يا لطيف لطفا يليق بكرمك يا لطيف

اللهم انا نسأل اليك بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فهو اوجه الشفعا عليك أن تلطف بالعباد وبالبلاد من الضنك والجهد والضيق ما لا نشكو الا اليك اللهم عجل لهذا السواد الاعظم فرجا عاجلا واكشف عنا من البلا ما لا يكشفه

عبرك وادم الطاقة الجمعة علينا فلا حبر الا جبرك اللهم
ارحم الاطفال الرضع والشيوخ الركع والبهائم الرتع
اللهم انك قلت وجعلنا من الماء كل شيء حي فلا حياة لكل شيء
خلقته من الماء الا بالماء فهو حياة لكل شيء فنتوسل اليك
بنبيك الذي شرفته على الخلق وجعلته من كل وصم بريئا
أن تسقينا عذبا غيثا سحا غدقا عاما طبقا هنيئا مريئا
تروي به البلاد وتحيي به العباد حتى لا تدع واديا من الاودية
الاسال علينا فتسقي به البهائم الجائعة والانام الساعة اللهم
أنبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء
وأنبت لنا من بركات الارض ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

روى أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه قال ان رجلا
دخل المسجد والنبي يخطب فقال يارسول الله قحط المطر ويبس
الشجر وهلكت المواشي فادع الله ان يسقينا فرفع صلى الله تعالى
عليه وسلم يده وقال اللهم اسقنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال

أيُّ شَيْءٍ أَعْظَمُ إِبَانَةً مِمَّا يُرَى الشَّمْسُ فِيهَا   نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُثَبِّتَنَا عَلَيْهِ ثَبَاتًا مُثْمِرًا كَافِيًا إِنَّ أَعْظَمَ الْمَوَاعِظِ وَأَنْفَعَهَا كَلَامُ مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ وَابْتَدَعَهَا

وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُعْتَمَدُ   وَهُوَ لَهُمْ هُدًى لِلَّذِينَ يَهْتَدُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ   وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ   وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ   وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللهِ فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ وَأَحُثُّكُمْ وَنَفْسِي عَلَى طَاعَةِ اللهِ وَرَسُولِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ   وَلِوَالِدَيَّ وَوَالِدِيكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ   وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِينَ   وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِينَ

الخطبة الثانية

للاستسقاء وفيها الحديث القدسي

أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إلهَ إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه سبع مرات

الحمدُ لله غافرِ الذنب وقابلِ التوبِ والآجرِ ممن استغفرهُ الكريمِ الذي اطلع على العاصي وهو في معصيتهِ فستره المجيبِ الذي إذا دعاهُ مضطرٌّ أجابَه ولبّاهُ وأزالَ عنهُ ضررَهُ الحليمِ الذي إذا استغاثه ملهوفٌ أغاثَه بفضلهِ وجبرهُ الكريمِ الذي إذا استسقاهُ مجدبٌ أحيا قلبَه بزلالِ رحمتِه وغمرهُ فسبحانَ المتصرّفُ في العبيدِ عاماً بعد عام فإن شاء حبس عنهم القطرَ وإن شاء أمطرهُ وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريك

له في ملكه ولا منازع له في حكمه هو أهل التقوى وأهل المغفرة وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي أضاء الوجود بظهوره ونوره وأمره بالاستسقاء عند الجدب فقام مشمرا ممتثلا ما به أمره اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا معززين طريقه وأمره صلاة وسلاما ماسح الله على البرية مطره وسلم تسليما

(أما بعد) فيا أيها الناس أقبلوا على ربكم فهو اللطيف عند حلول الأهوال القريب بجليل إحسانه لمن تقرب إليه بجميل الأعمال وطهروا قلوبكم في جميع الأحوال واذكروا الله ذكرا كثيرا وقدموا إليه الصدقة ولو يسيرا فقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم عن ربه إن الله سبحانه وتعالى يقول يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وإن سألتني أعطيتك وإن لم تسألني غضبت عليك يا عبادي إني حرمت الظلم

على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضالٌ إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي
كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي
كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي
إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً
فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني
فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما
ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم
أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه

نسأل الله تعالى أن يرزقنا رضاه وأن يحفظنا من كل

تلبيه الى يوم تلقاه وأن لا تخيب دعوتنا اذا دعوناه وأن
تقلب حالنا الى أحسن حال وأن يمنّ علينا بجميع المقاصد
ونهاية الآمال فابتهلوا الى الله بالدعاء وقدموا بين يدى نجواكم
صدقة وتضرعوا اليه تضرع من علم أنه أوجده وخلقه
فياحسرتاه ان لم يكن فى هذا القطر مستحق فى هذا الجوار
الاجابة ويا حسرتاه ان لم يرفع دعاء أحدنا مستحقى
الانابة فادعوا بما ثبت عن رسوله صلى الله تعالى عليه
وسلم من مأثور دعائه وحولوا أرديتكم عند الدعاء
كما فعل صلى الله تعالى عليه وسلم من تحويل ردائه فوالله
لئن أخلصتم فى الدعاء والابتهال وصدقتم فى السؤال ليعجلن
لكم النوال فيامحول الحال والأحوال حول حالنا
الى أحسن حال ثم يقلب الخطيب رداءه ويحول وجهه
الى القبلة ويدعو بالدعاء المأثور اللهم اسقنا الغيث
ولا تجعلنا من القانطين اللهم ارفع ما بالأنام هول اللهم اغثنا
غيثا هنيئا مريئا مريعا غدقا مجللا سحا طبقا دائما أبدا

ثمّ يدعو بما احبّ ويسمل الجماعة أستغفر الله العظيم وأتوب اليه وأقول في إجابة دعائنا عليه فانسوا الله واعلموا أنه صلّى على نبيه قديماً وأمرنا بذلك ارشاداً لنا وتعليماً وزادنا به تفضيلاً وتكريماً فقال تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلّموا تسليماً اللهم صل وسلم على نبيه وعلى آله واصحابه الاربعة الخلفاء وبقية العشرة الكرام أهل الصدق والوفاء وعن عمّي نبيك وسبطيه ذوي الاخلاص والصفاء وعن أمهما فاطمة الزهراء وعن سيدتنا خديجة الكبرى وعن ابن عم نبيك سيد الناس وعن أزواج نبيك المطهرات من الادناس وعن بقية الصحابة والقرابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وارض اللهم عن المذاهب الاربعة الائمة وعن العلماء الذين فقهوا بالحق لهذه الامة

اللهم وأيّد الاسلام بنا عبدك مولانا السلطان المعظم والخاقان الاكرم

اللهم انصره

وانصر عساكر المسلمين وجيوش الموحدين وأهلك الكفرة

والرافضة والمبتدعة والمشركين ودمر أعداءك وأعداء الدين

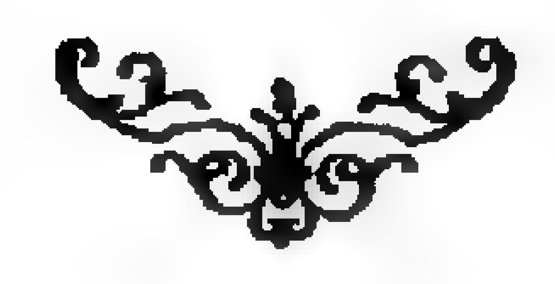
اللهم ان آمالنا عليك موقوفة وأكفنا عن بسطها لغيرك

مكفوفة فأفض علينا من سحائب معروفك المألوفة

ولا تصرفنا من هذا المكان الا وكل سيئة عنا مصروفة

برحمتك ياأرحم الراحمين وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين



خطبة

﴿ ايجاب وفيها مناسبة دفع المهر لولي الزوجة ﴾

ان أحسن ما غرّد به الخطباء على منصات الارائك الحسان وأحلى ما ترنمت به الالسن من عذبات الايجاب الالحان وابتهجت بسماعه عرائس الافكار والارواح وابتسمت له ثغور مسرات الابكار بالتهاني والافراح حمدُ الله الذي خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودّةً ورحمة وجعلكم شعوباً وقبائل بالتناسل الذي هو أصل كل نعمة وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي حرّم السفاح وأحلّ النكاح وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله المخطوب لحضرة جنابه الذي خاطبه مولاه لديه بأنسه وآنسه بكلماته على بساط قدسه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه ما فاح طيب وند وفاه

خطبت بأماثيلها هذه فاديا ازمة الشريعة الغراء وحدثتها
حوادث الملة الحنيفية السمحة الزهراء الى ذرى دار مجدكم
اعيان السادة الافاضل واخمطا الآمال الى فسيح رحابكم
اعزاء الاماثل خاطبين عروس فخركم العاطر راغبين في
اجتلاء ضوء نورها الفاخر بالمهر الذي وقع عليه الرضا
والاتفاق راجين اليها من الله حسن الوفاق ومصارا بقوله
قبولا جميلا باليمن والبركة والهناء والسرور بكرة واصيلا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وشرف
ومجد وعظم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



خطبة

الأول من ثلاث الخطب التي ألقاها الأستاذ الراضي في المهرجان

ان أعذب ما ارتشفته أفواه المسامع من لذيذ الخطاب وأرى ما عطر المجالس بطيب سره من أسرار القبول الا بحاب حمد الله الذي من التجأ اليه ودعى ما خاب ولا فزع الى فضله طالب الا وبالقبول سمع الجواب

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الهادين المهتدين للصواب صلاة وسلاما ما فاح طيب وبدت وفاة خطيب بامانة فان النكاح حبه نبى بهاس القسه وحبه بلى على منفق طلابها اسكن أنت وزوجك الجنة أرشدنا الله اليه بالكتاب والسنة وأباح لنا ذلك فان لنا في رسول الله أسوة حسنة فاحسنا كم للمعلم الله أقدامكم أيها السادة

الايجاد البشرى والهناء والقبول والايجاد من خطبكم
عزيزة فخرا وعمله ذخرا فرحبنا خطبكم ولبينا
دعوتكم امتثالا لقوله تعالى عز من كريم غافر ولا
تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر
وقال صلى الله تعالى عليه وسلم فى الحديث الشهير اذا جاءكم
من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة فى
الارض وفساد كبير وقال عليه الصلاة والسلام القائل خذوا
عنى النكاح سنتى ومن رغب عن سنتى فليس منى نسأل
الله تعالى أن يجعل لهما الطيبة الكثيرة انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير تمت الفاتحة

خطبة

خطبة صاحب الرسالة في عقد النكاح

الحمدُ لله المحمودِ بنعمته المعبودِ بقدرتهِ المطاعِ بسلطانهِ المرهوبِ من عذابهِ وسطوتهِ النافذ أمرُهُ في سمائه وأرضه الذي خلق الخلقَ بقدرتهِ وميزهُم بأحكامهِ وأعزهُم بدينهِ وأكرمهم بنبيهِ صلى الله تعالى عليه وسلمَ إنّ الله تباركَ اسمهُ وتعالت عظمتهُ جعل المصاهرةَ سبباً لاحقاً وأمراً مفترضاً أوشجَ به الارحامَ وألزمَ الانامَ وقال عزّ من قائلٍ وهُوَ الذي خلقَ من الماء بشراً فجعلهُ نسباً وصهراً وكان ربكَ قديراً

أما بعدُ فإنّ الأمورَ كلها بيدِ الله يمضي فيها ما يشاء ويحكمُ ما يريدُ لا مؤخّرَ لما قدمَ ولا مقدّمَ لما أخرَ ولا يجتمعُ اثنانِ ولا يفترقانِ الا بقضاء وقدر وكتاب من اللهِ قد

شتى فأمر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ولوالديكم ولمشايخنا ومشايخكم ولسائر المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

ثم يقول الخطيب اذا وكله ولي المرأة في اجراء العقد للزوج زوجتك وأنكحتك مخطوبتك فلانة بنت فلان موكلي بما تراضيتما عليه من المهر فيقول الزوج قبلت نكاحها لنفسي بذلك ثم يدعو لهما بقوله بارك الله لك فيها وجعل بينكما المودة والرحمة والنسل الكثير انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير .

حررته مجتهداً ولست أخلو من غلط
قل للذي يلومني من ذا الذي ما ساء قط

تم والخير عم

فقد تم بحمد الله تعالى ما جرى به القلم وحصل به مولى الاحسان والانعام من جمع الجواهر المكنونة في الخطب الجمعية الجامعة من بحور الفوائد الازهرية وبستان المواعظ المنيرة الراجي من ربه جزيل العطا محمد سعيد ابن المرحوم العالم العلامة السيد عثمان ابن المرحوم العالم العلامة السيد محمد سبطا فدونك ايها الارشاد الصالح ديوان جمع من نفائس الخطب مايغني به عن كل خطيب فاني لا ادعي انها لا مزية في الخطب وصنعه ولا اقول انه من بدائع الجوهر الذي لم يأت بمثله من حيث اني لست من رجال الانشا ولا ممن يشكر العوافي بحسن الذكا بل انما جمعت بدائع محبرات من رياض الفوائد الازهر واقتطفت ما طاب من فواكه بدائع مواعظ الخطباء المزهر فلا غزو الا من هذه الشجرة ولا نتيجة الا من ذلك الثمر فما وجدت ايها الواقف على خطبة فيه من الخلل وما وقفت عليه ايها القاري في فواكه من زحاف او علل فهو من قصوري مع اعترافي بقصر لساني وانحراف قلبي في هذا الشان وما وجدته من صواب فهو مقتبس من كلام الخطبا اهل الاتقان نسأل الله تعالى ان يعم بها النفع وان يتم لنا من جزيل الثواب الانفع ويجعل هذه الخطب اخفه لسانا بها وازاده لجنابها والله المسؤول في المبدا والختام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه بدور التمام

تقريظ

العالمة السادات الاشراف نفعنا الله بهم

قال العلامة الفضال الهمام البارع الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج الحنفي مفتي مكة المكرمة

ان احرى ما تزينت به المجامع والمعاهد خصوصا الجامع المكي الذي هو قبلة كل ناسك عابد وازهى ما وجبت به المنابر الزواهر بديع خطب سيدنا محمد الله الملك العزيز القاهر والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل

من رقى ذروة المجد وهدى الى سبيل الرشاد وعلى آله واصحابه المفرد
حيطا سلام على منابر العرب ن رب الا اد

اما بعد فقد سرحت طرفي في رياض هذا الديوان فالفيته من البدائع
الحسان لذي وراق وراق ما بحث طالعوا ه الاوراق و ن المواعظ ما تقصر
عنه ... وكل واعظو ن الامر ... عن المنكر ما تذكر به ...
و ... وكل ... في ... وما
... ما وعلمه ... به ... ما ... في النسيا
الراقي على ... الى الخاطر ... الحسان ... سطا ...
العلامة ... الا ... على ... الساعد على عمر
الانام والا الى آ ين

امر برقمه خادم الشريعة والمنهاج ... عبد الرحمن سراج الحنفي
مفتي مكة المكرمة حالا

وقال ... العلامة الشيخ محمد عابد
مفتي المالكية حالا بمكة المحمية ... الله به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين جوامع المفاخر ... الخطب ... المواعظ
المنسور على ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه
الكرام

اما بعد فاني قد اطلعت على ... ذو الاخلاق الحسان السيد محمد ...
سطا ابن السيد ... فوجدته قد اجاد في جمع هذا الديوان من كلام الخطبا
الامجاد ... الاعمال اجزل الله له الاحسان آمين اللهم آمين

وقال مرطا الا الم الـسـح محمد على ابن المرحوم الـسـح حسن

مى المالكية سا ما مه ا الله بهم آ ين

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اعذب ما ترسمه على منابر السد د خطيب واطيب ما نسر فى جوامع مدامع المواعظ اديب حمد الله الذى هدى من اراد الى اوضاح آثار السلف الصالح فى سبل الوسع فى الارشاد والصلا والسلام على اكرم داع الى سبيل الهدايه والاسعاد وعلى آله واصحابه المقتفين مناهج سيرته السديده فى البلاد والعباد

اما بعد فدونكها الالباب والخطبا السادة النقاد الانجاب ديوانا جمع من الخطب ارصنها ومن المواعظ البديعة الدائعة احسنها وكيف لا وهو الجامع الازهر والروض الانضر المشتمل على اجمع غرر واورق سحر انور لجامعه الجامع لفضائل المكارم والنسب وبحر السامى على منابر المجد والم السعد وكرم الحسب فضيلة السيد سعيد سعطا ابن المرحوم السيد عثمان لازالت آيات ماثره ورائق مآثر على صحائف الدهر يتلوها كل قاص ودان آمين اللهم آمين



(هذا الديوان)

تم بحمد الله وحسن توفيقه هذا الكتاب المستطاب فى شهر رجب الفرد من سنة ١٣٤٦ هجريه وذلك بمطبعة محمد افندى على صبيح بجوار الازهر بمصر

طبع بمطبعة السادات الاحمديه بمصر عند عبد القادر افندى ناجد الجمال بمصر